

الحملة الدولية للتضامن مع الأسرى  
في سجون الإحتلال الإسرائيلي  
"تضامن"

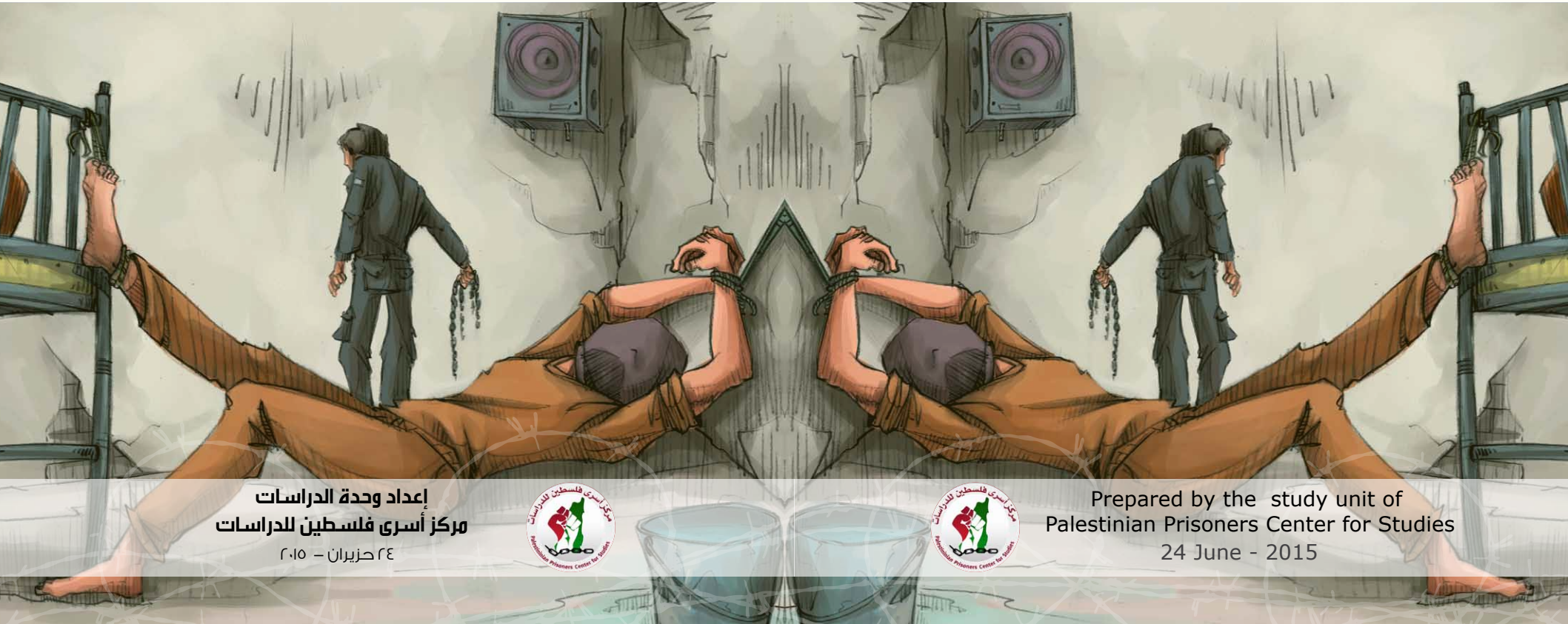


International Solidarity Campaign  
Supporting Prisoners & Detainees  
in the Israeli Occupation Jails  
"TADAMON"



## وثائق الاسرى الأطفال-المرضى ٢٠١٥

## Prisoners Documents Children-patients 2015



إعداد وحدة الدراسات  
مركز أسرى فلسطين للدراسات  
٢٤ حزيران - ٢٠١٥



Prepared by the study unit of  
Palestinian Prisoners Center for Studies  
24 June - 2015

# الوثيقة رقم ١ سجن الرملة

## الأسرى المرضى في مستشفى سجن الرملة:

يقع مستشفى سجن الرملة داخل سجن الرملة ويعتبر قسم من أقسامه، ويضم ٨ غرف للأسرى الفلسطينيين الامنيين، ويقبع فيه ١٦ من الأسرى بشكل دائم، وهم اصحاب الامراض المزمنة وتعتبر الاخطر في سجون الاحتلال.

كما ان هناك العشرات من الأسرى المرضى يترددون على مستشفى سجن الرملة لأيام او لأسابيع ثم يغادرون الى سجونهم مرة اخرى، بعد اجراء بعض الفحوصات عليهم، وتقديم المسكنات لهم .

والأسرى القابعين في مستشفى الرملة لا يتلقون علاج مناسب لحالتهم المرضية بل ويعاملون كبقية الأسرى في السجون المختلفة من حيث عمليات القمع والتنكيل والتفتيش ومصادرة الأغراض والعقوبات المستمرة، وحتى حرمانهم من الدواء في بعض الاحيان ، حتى ان الأسرى الذين عاشوا بداخله ، اطلقوا عليه اسم «مسلك الرملة» حيث يفتقر لأدنى المقومات والاحتياجات الصحية، رافضين تسميته «مستشفى» لأنه أساسا لا يقدم الخدمات الصحية التي يحتاجها الأسرى.

ويعانى الأسرى المرضى القابعين فيما يعرف بمستشفى الرملة، أوضاعا صحية غاية في الصعوبة، وأنهم ينامون قرابة ال(٢٢) ساعة يوميا هربا من الآهم وأوجاعهم، وأغلبهم مقعدون ويتحركون على كراسي متحركة، ويتعرضون لسياسة إهمال طبي متعمدة، ولا يعطون إلا المسكنات والمنومات، وجلهم في حالة وصلت الخطر والخطر الشديد. ( ) وما يؤكد ذلك بأن أسيرا واحدا لم يطرأ عليه تحسن ملحوظ بهذا المستشفى رغم مرور سنوات على تواجده فيها .

«و مستشفى سجن الرملة غير مؤهل خدماتياً أو بنيوياً، لذلك تقوم إدارة السجون بين الحين والآخر بنقل الأسرى المرضى من ذوي الحالات الحرجة للعلاج بمستشفيات أخرى داخل دولة إسرائيل (وليس سجن الرملة، وما يزيد من خطورة الأمر تعمد سلطات الاحتلال قتل الأسرى نفسياً ومعنوياً وجسدياً إن تمكنت من ذلك، ابتداءً بالأوضاع المأساوية في المستشفى المساعدة على انتشار الأمراض ومروراً بسياسة الإهمال الطبي، وانتهاءً بسوء التغذية المقدمة وسياسة الحرمان» (.)

وتتعامل سلطات الاحتلال مع مستشفى الرملة كأى سجن اخر وليس له خصوصية كون كل الأسرى بداخله من المرضى الخطيرين، وهذا ما يؤكده الاسير المريض «رياض العمور» ( ) والذي يعاني من مرض القلب ومكث في المستشفى عدة سنوات بان «مصلحة سجون الاحتلال أقدمت على تنظيم تدريبات لقوات القمع (القوات الخاصة) في أقسام الأسرى المرضى في مستشفى سجن الرملة، وأن "التدريبات جرت في ساعات الليل، حيث تقتحم هذه الوحدات الغرف وتعيث بمقتنيات الأسرى المرضى خراباً، ويستمر ذلك في كل مرة لمدة ٤ ساعات".

كذلك قامت قوات من وحدات قمع السجون المسماة بـ(المتسادا) باقتحام غرفهم واستمر التفتيش خمس ساعات، حيث غادروا الغرف، واضطر الأسرى إلى ترتيب مقتنياتهم".  
صرف ادوية خاطئة.

لا تتوقف جريمة الاحتلال بحق الأسرى المرضى عند عدم صرف دواء يناسب امراضهم ، انما يقوم بشكل مقصود في بعض الاحيان بصرف ادوية خاطئة وليس لها علاقة تماما بطبيعة المرض الذي يعاني منه الاسير ،وهذا سبب مشاكل صحية صعبة للعديد من الأسرى من بينهم الأسير « خالد حسن عبد الله القاضي» (٣٥ عاماً) من مدينة رفح جنوب قطاع غزة، والذي أصيب بمرض الكبد الوبائي في سجون الاحتلال نتيجة إعطائه دواء خاطئ.

## اسماء الأسرى المتواجدين بشكل دائم في مستشفى الرملة

اسم الاسير	المنطقة	الحكم	المرض الذي يعاني منه
١	طوباس	مؤبد	مصاب بشلل في الجزء السفلي من الجسم بسبب إصابته ب إ٤ رصاصة خلال اعتقاله، ويتنقل على كرسي متحرك، ولا يتلقى سوى المهدئات، وتصيبه رعشات وارتجاجات دائمة في الجسم.
٢	غزة	مؤبد	قدماه ميتورتان، يتنقل على كرسي متحرك وقد بترت قدمه الثانية في السجن لانتشار الالتهابات فيها بسبب الإهمال الطبي الذي تعرّض له.
٣	سلفيت	٣٥ عام	يعاني من شلل نصفي ويعيش على معدة وأمعاء بلاستيكية، ويعتمد على أكياس للإخراج، وذلك بسبب عدّة إصابات تعرّض لها خلال عملية اعتقاله.
٤	الخليل	٣٣ شهر	يعاني جزء إصابته عام ٢٠١١؛ ما أدى إلى تفجير معدته وجزء من الأمعاء وشلل في رجله اليسرى، وهو يحمل كيسين للإخراج والبول.
٥	نابلس	موقوف	مصاب بالرصاصة في خاصرته وظهره بالقرب من العمود الفقري، ولا يستطيع تحريك قدميه ويعاني من الام حادة ، شلل بالأجزاء السفلية
٦	كفر كنا	٦	مشلول يتنقل على كرسي متحرك، وهو يعاني من آلام شديدة ولا يتلقى سوى المسكنات.
٧	كفر كنا	٦,٥	يعاني من مرض «الفيل» نتيجة لانسداد في الشرايين والغدة التي لا تفرز كمية المياه اللازمة الأمر الذي سبب له انتفاخ بالجسم

٨	معتصم طالب داود رداد	الخليل	٢٠	مصاب بسرطان الأمعاء منذ العام ٢٠٠٩، ويعاني من نزيف داخلي ووضعه خطير .
٩	شادي دراغمة	مخيم قلنديا	موقوف	مصاب بشلل نصفي ويعاني من الام مستمرة.
١٠	حمزة متروك	الخليل	موقوف	يعاني من إصابته برصايتين في ساقه ظهره وساقه تعرض لها أثناء اعتقاله.
١١	صلاح أحمد محمد الطيبي	الخليل	موقوف	يعاني من التهابات حادة في الأمعاء، ومشاكل صحية في الكلى والمثانة والأعضاء التناسلية ومن ارتفاع في ضغط الدم، علماً أنه يعاني من مشاكل صحية منذ طفولته
١٢	صلاح محمد أحمد ابو ربيع	مخيم الفوار	١٥	تأكل في مفصل الركبة ويعاني منه منذ عدة سنوات
١٣	عارف محمد حسن سمارة	نابلس	٢٣	مصاب بفيروس خطير أدى إلى اعوجاج فكه السفلي بشكل كبير، وتضرر في عينه اليمنى وأصبح غير قادر على الكلام .
١٤	يوسف إبراهيم عبد الفتاح النواجعة	الخليل	موقوف	الصرع وإعاقة حركية جزاء إصابة تعرض لها في الحوض عام ٢٠٠٠ وهو يحمل كيسين للبول والإخراج ويصاب بنوبات من الصرع ومشاكل في الذاكرة ومشاكل في النظر وأوجاع في المعدة وضيق في التنفس، ولا يتلقى سوى المهدئات.
١٥	اياد رضوان	طولكرم	٢٥	ممثل الأسرى المرضى في مستشفى الرملة ، ومتطوع لرعايتهم
١٦	راتب عبد اللطيف حريبات	الخليل	٢٢	متطوع لتقديم المساعدة للأسرى المرضى، ويعاني من ورم في العظم في كف يده ، واجريت له عملية لكنها فشلت.

## وثيقة رقم ٢ شهادات أسرى مرضى في سجون الاحتلال الإسرائيلي

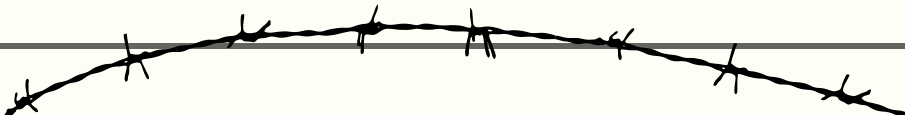
بدأت قصة الاسير "القاضي" في منتصف عام ٢٠١٣، عندما شعر بآلام شديدة في البطن، في سجن "ايشل" وتم عرضه على طبيب السجن الذي وصف له دواء، وتبين فيما بعد بان الدواء تم صرفه للأسير دون تشخيص حقيقي، الأمر الذي أدى إلى إصابته بحالات دوخة، وتقيؤ مستمر، نقل على أثرها إلى "مستشفى سوروكا" وأكد الأطباء هناك بأنه مصاب بمرض الكبد الوبائي في مرحلة متقدمة .

فيما افاد الأسير" نائر عزيز حلاحلة" بأنه أصيب بمرض التهاب الكبد الوبائي، بشكل متعمد ومقصود من قبل طبيب مصلحة سجون الاحتلال، وذلك بعد أن تعرض لوعكة صحية صعبة خلال التحقيق القاسي في سجن عسقلان، حيث عانى من آلام في الكلى من الجهة اليمنى وآلام في الظهر وفي الأسنان، وتم نقله على عيادة السجن وأجروا له فحوصات دم وفحص أسنان، وقد استخدم الطبيب خلال علاج أسنانه أدوات طبية غير معقمة، وقال: "رأيت عليها أثر دماء، وتبين فيما بعد انه مصاب بمرض التهاب الكبد الوبائي نتيجة ذلك، وأنهم أعطوني أدوية في سجن عسقلان (٢٥٠) حبة دواء خلال شهر".

### شهادة المريض على شلالده

"وقد وصف الاسير المحرر "علي شلالده" (٦٢ عاما) مستشفى سجن الرملة، وكان قد أمضى فيه خمسة عشر عاما من أصل عشرين عاما فترة اعتقاله، بأنه "تلاجة لحفظ الأسرى وإهانة الكرامة".

ولم ير في مستشفى السجن "لفحة برد" بل رأى الموت مرات عديدة أمام عينيه، حيث استشهد خمسة أسرى بالمستشفى دون أن يُحرك احد ساكنا، فلا علاج ولا رعاية طبية جيدة.



وأوضح أن عدد المقيمين الدائمين فيه يتراوح ما بين ٢٠ و٣٠ أسيراً، تتعدد أمراضهم بين الشلل النصفي وإعاقة القدمين، والأمراض المزمنة، وغير ذلك، إضافة لتقديم العلاج الطارئ والطفيف لعشرات الأسرى الذين يزورون المستشفى يومياً.

ويشرف عليه طبيب عام - غير متخصص- وممرض واحد، وغالبا ما يقتصر العلاج على المهدي والمسكن لكافة الأمراض، وفي الوقت وبالطريقة التي يراها الطبيب أو الممرض مناسبة.

وأردف شلادة قائلا "إن التعامل لا يكون كأنك أسير مريض وإنما كأسير أممي خطير" حيث يقومون بتكبير الأسير إذا أراد الذهاب لخارج المستشفى لاستكمال العلاج لبعض الوقت.

### شهادة المريض اكرم الريخاوي

الأسير المحرر " أكرم عبدالله محمد الريخاوي " ٤٢ عام مكث في مستشفى الرملة ٨ سنوات متواصلة، قبل ان يطلق سراحه في فبراير ٢٠١٣، كان يعاني من أزمة حادة في الصدر (الربو) ومن ارتفاع السكري ونسبة الكليسترول في الدم، وشهد أكثر من حالة استشهاد لأسرى مرضى كانوا يتواجدون في المستشفى يقدم شهادته على الفترة التي عاشها هناك والظروف القاسية التي كانت تحيط بهم .

يقول " مشاهد الموت، وأصوات الآلام، تحيط بك في كل زاوية، من ذلك المكان الذي يسمى زورا "مستشفى" حيث ان الأسرى القابعين فيه انهكم المرض، والاهمال، و يعيشون حالة من القلق والترقب والوجع الدائم، يتعرضون للاعتداء على أجسادهم وأجسادهم وحقوقهم الصحية بشكلٍ سافر.

فسجن مستشفى الرملة "لا يرقى أن يكون شبه عيادة" ولا يختلف عن غيره من الأقسام بظلمها وتعسفها بحق إنسانية الإنسان، فالغرفة طولها ٥ متر بعرض ٦ متر تضم عشرة أسرى فيها مطبخ ودورة المياه لأناس مرضى بعضهم مشلول، وكنا ننام على آلام هؤلاء ونستيقظ أيضاً على صرخاتهم وألآمهم.

من يشرف على علاج الأسرى المرضى الثابتين في المستشفى طبيب واحد من الراسبين في امتحانات القبول في "إسرائيل"، يعمل كضابط أمن ومخابرات متجرداً من إنسانيته حتى أنه يبتز المرضى في علاجهم مقابل أن يتعاونوا مع الاحتلال في تجارة بآلام البشر، ولكن "إرادة الأسرى الفلسطينيين أعلى وأسمى من هذه الإغراءات"

ويضيف الريخاوي "هنا من الأسرى المرضى يساعدهم أسير واحد صحيح، ولك ان تتخيل أنه يريد إدخال تسعة مشلولين لدورة المياه لقضاء حاجتهم كل صباح.

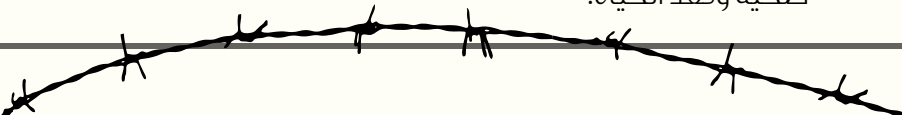
وكان الاحتلال يمارس الإهمال الطبي بكافة أشكاله، حيث كان يتعمد تأخير التشخيص، فالأسير الذي يعاني من الألم لا يتم الفحص له إلا بعد سنوات، فيتملك المرض الجسد حتى لا يجدي معه علاج.

يقول الريخاوي: "عشت في مستشفى سجن الرملة ما يقارب تسع سنوات، فالأسير الذي يحتاج عملية بسيطة ينتظر موعد للعملية ما يقارب السنتين، فكيف بالأمراض الخطيرة؟".

وقال "الريخاوي" عايشت ما يقارب ١٦ حالة فارقوا الحياة في السجن معظمها كان سرطان"، مؤكداً أن الأسير "محمد ردايدة" من طولكرم تم اغتياله بشكل مباشر بعد ثلاثة أيام من اعتقاله من قبل المخابرات الإسرائيلية حيث كان في حالة سيئة جداً عند اعتقاله وهو مصاب.

كذلك الأسير "زهير لبادة" الذي استشهد بعد الإفراج عنه بعدة أيام بسبب الإهمال الطبي حيث كانوا يتأخروا عليه في غسيل الكلية المقرر أن تكون ثلاث مرات في الأسبوع مما أدى فشل الكبد في العمل، وأفرجوا عنه بعد أن قالت لجنة طبية أن هذا الرجل سيموت بعد عدة أيام.

"عندما نادينا على إدارة السجن لإخراج الأسير "جمعة الكيالي" إلى العيادة تأخروا حتى فارق الحياة". بينما الأسير الشهيد "ميسرة أبو حمدية" كان يعاني من الألم وبعد ست سنوات اكتشف عنده السرطان ولم يتم علاجه بصورة صحية وفقد الحياة.





الأسير خالد الشاويش المشلول نصفيًا كان يأخذ نوع من الدواء المخدر بمقدار ٢٠ مل وبعد ٤ سنوات أصبح يتناول ٢٠٠ مل وكأنه إدمان، "ولا يستطيع أن يجلس ساعة واحدة دون ألم".  
تحاول إدارة السجن إعطاء المريض أنواع مخدرة من الأدوية ليفقد عقله وثقته بنفسه وكل معاني الإنسانية، والطبيب يستريح وتزيد الألم والدواء بلا فائدة، "هناك ٢٠ حالة في قمة الألم والمعاناة، وكلماتي لا تعبر وما زلت إلى اليوم متأثر بهذا الأمر".

ويتذكر "الريخاوي" أن وحدة "الناحشون" داهمت القسم وعروا جميع الأسرى خاصة الذين يضعون الكيس البولي وتم فكها عنهم وهم عراة. منظر أراه أمامي "مرضى مشلولين ينزعون ملابسهم عنوة وبشكل وحشي وكأنك ترى عملية اعتقال لإرهابي من بيته، ويأخذونهم من غرفة السجن إلى الساحة مقيدين اليدين من الخلف ويسحبون على الأرض بشكل وحشي جداً، مشاهد لا يمكن أن أنساها".

وبعيون ترغرغت بالدموع قال الريخاوي "الإنسان أهم شيء في الكون، الأقصى سيبقى وسيحرر، ولكن الأسير إذا مات لن يعود، وعلينا أن نعمل للإفراج عنهم ولو كان الثمن من حياتنا وحياة أبنائنا"

### لقاء مع الاسير الشهيد اشرف ابو ذريع في المستشفى قبل استشهاده

وللدلالة على اوضاع الأسرى المرضى القاسية في مستشفى الرملة والاستهتار بحياتهم نرفق تفاصيل لقاء بين رئيسة مؤسسة مانديلا " المحامية "بثينة دقماق" وبين الاسير اشرف ابو ذريع" والذي استشهد بعدها بـ٤ اشهر، حيث زارته بتاريخ ٢٠١٢/٥/٢٨، خلال وجوده بالرملة " وهو استشهد بتاريخ ٢٠١٣/١/٢٢ نتيجة الاهمال الطبي .

حيث اكدت من جانبها ان وضعه الصحي في حينه سيء جدا بسبب إهمال علاجه فالإدارة لا تقدم له سوى المسكنات رغم انه يعاني من امراض عدة منها ضمور عضلات الرجلين والآم شديدة بهما لدرجة انه لا يستطيع تحريك رجليه وهو مقعد على كرسي متحرك "

وقال الأسير للمحاماة دقماق " في كل لحظة تحرص الادارة على ان نعيش جحيم المعاناة وكان اعتقالنا غير كاف لتفرض علينا اجراءات قاسية ففي هذا القسم نعيش نفس ظروف باقي السجون السيئة وليس له علاقة بالمستشفى سوى الاسم".

وافاد ابو ذريع" ان المرضى يتعايشون مع حقيقة الوضع المزرى على صعيد رفض علاجهم ولكن الاوضاع تزداد سوءا يوميا"، و اضاف " قبل ٣ سنوات واثر تدهور حالتني الصحية فحصني طبيب من جميعه اطباء بلا حدود والذي اوصى بضرورة اجراء علاج طبيعى لي بمعدل ٥ مرات بالاسبوع ، ولكن إدارة السجن لم تلتزم الا بمرة واحدة او مرتين بالاسبوع".

### عضو كنيست ينتقد الظروف في المستشفى

" وكان النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي د. عفو إغبارية قد انتقد بشده المعاملة السيئة التي يتلقاها المرضى الأسرى في مستشفى سجن الرملة وقال، من المثير للسخرية أن يطلق على هذه العيادة التعييسة اسم مستشفى، حيث تنعدم فيها الأجهزة الطبية وانعدام وجود الأطباء المتخصصين، فالسجان في هذا المستشفى هو الطبيب نفسه، وما يزيد الطين بلة، هو انعدام الأدوية اللازمة لحالات الأمراض الصعبة وتقتصر الأدوية على الأكامل والإسبرين.

وقال د. إغبارية من الأجدر بحكام إسرائيل إغلاق هذا "المستشفى"، أو استبداله بمستشفى حقيقي يقدم كامل الخدمات الطبية كما تنص عليه مبادئ حقوق الانسان والأسير، وأن لا يستعمل وجوده إسمياً كورقة التين لإخفاء عورة هذه السياسة القمعية تجاه الأسرى الفلسطينيين، وأكد على ضرورة انتقاء أطباء متخصصين من المستشفيات الرسمية المختلفة لتقديم العلاج للمرضى الأسرى في هذا المستشفى التعييس وتجهيزه بالمعدات الطبية اللازمة وتحويله إلى مستشفى يخضع للرقابة الطبية والصحية المناسبة.

وقد طرح اغباريه موضوع الاهمال الطبي للأسرى في اقتراح على جدول أعمال الكنيست، بعد ان كشفت الصحافة العبرية عن معلومات موثقة

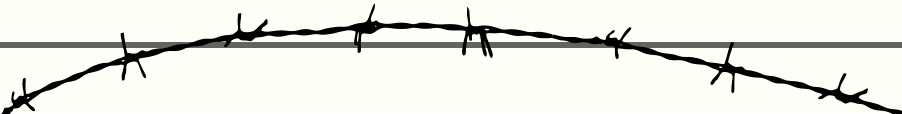


ومثيرة، تشير إلى الإهمال الخطير لإدارة السجون الإسرائيلية في تقديم العلاج لأمراض صعبة يعاني منها السجناء والأسرى في السجون الإسرائيلية، الأمر الذي أودى بتكثف وسريّة بحياة سجناء وأسرى وكأن شيئاً لم يحصل.

وقال د. إغبارية، بالنسبة للسجناء والأسرى الفلسطينيين فإن أوضاعهم الصحية وأمراضهم فهي أسوأ وأخطر بكثير، فقد توفي في السجون الإسرائيلية في العام ٢٠١٣ ثلاثة أسرى وهم: ميسرة أبو حمديّة، عرفات جرادات وحسن ترابي الذي توفي مؤخراً في ما يسمّى بـ"مستشفى سجن العفولة"، فقد وصل عدد الأسرى الفلسطينيين الذين لاقوا حتفهم في السجون الإسرائيلية نتيجة تردّي أوضاعهم الصحية إلى ٢٠٨ أسيراً، وهذا الرقم معروف بالأسماء لدى السلطات "الأمنية" الإسرائيلية، هذا بالإضافة لوجود ١٤٠ أسيراً في السجون الإسرائيلية يعانون من الأمراض الصعبة المختلفة، ١٧٠ منهم بحاجة ماسّة لعمليات جراحية ضرورية، ٨٥ منهم يعانون من إعاقات مختلفة، ٢٥ أسيراً مصاباً بالسرطان لا يتلقّون أي علاج لازم، و١٦ أسيراً يقبعون في ما يسمّى بمستشفى سجن الرملة، ولهذا فإن خطر الموت يتهدد حياة مئات الأسرى في حال بقي هذا الإهمال المطبق والمقصود من قبل الدوائر الحكومية "الأمنية" كما هو عليه حتى اليوم.

## وثيقة رقم ٣ الاحتلال ينتهك حقوق الأسرى الصحية

- ١- الاحتلال ينتهك بشكل واضح نصوص المواثيق الإنسانية التي تفرض توفير العلاج اللازم للأسرى المرضى .
- ٢- لا يجري الاحتلال فحوصات دورية للأسرى لاكتشاف الأمراض التي قد تصيبهم بشكل مبكر، مما يساعد بشكل مقصود على تغلغل الأمراض في أجسادهم، وصعوبة شفاؤها فيما بعد.
- ٣- الاحتلال يحاول قتل الأسرى بشكل بطيء عبر استخدام سياسة الإهمال الطبي المتعمدة، وترك الأسرى فريسة للأمراض الفتاكة.
- ٤- مستشفى الرملة لا يصلح ان يكون مستشفى، ويمارس الاحتلال بداخله كل اشكال القمع والتنكيل والاستهتار بحياة الأسرى المرضى .
- ٥- اطباء الاحتلال يصرفون في بعض الاحيان ادوية خاطئة بشكل متعمد للأسرى المرضى.
- ٦- الاحتلال لا يوفر أي نوع من العلاج اللازم للأسرى المرضى مما يزيد من حالتهم الصحية خطورة مع مرور الوقت.
- ٧- الاحتلال يتحمل المسؤولية الكاملة عن حالات الوفاة التي تمت داخل السجون، وكذلك حالات الوفاة التي تمت بعد خروج الأسرى بفترات قصيرة نتيجة الأمراض التي عانوا منها خلال وجودهم في السجن .
- ٨- الاحتلال الإسرائيلي هو الكيان الوحيد في العالم الذي يشارك فيه الطبيب بتعذيب الأسرى، وابتزازهم .
- ٩- عيادات السجون تفتقر إلى الطواقم الطبية المتخصصة، وهناك بعض السجون لا يوجد بها طبيب، وغالبًا ما يكون الأطباء في السجون أطباء عامين.
- ١٠- افتقاد العيادات الى الأجهزة الطبية اللازمة لفحص الأسرى، او الأجهزة المساعدة للأسرى ذوى الاحتياجات الخاصة .
- ١١- هناك معلومات تشير الى احتمالية اجراء الاحتلال تجارب ادوية على اجساد الأسرى، وقد جاء هذا التأكيد على لسان مسئولين إسرائيليين .
- ١٢- الاحتلالي تحمل المسؤولية عن إصابة الأسرى المحررين بالكثير من



الامراض الخطيرة بعد اطلاق سراحهم، نتيجة الظروف السيئة التي عاشوها في السجون، وكذلك بعض الادوية التي اعطيت لهم وتسببت بإصابتهم بظروف صحية صعبة بعد الافراج عنهم .

### لذلك نطالب المجتمع الدولي

- ١- السعي الجاد من اجل اغلاق مستشفى الرملة، ونقل الأسرى المرضى الى مستشفيات اخرى تقديم رعاية طبية حقيقية .
- ٢- الضغط على الاحتلال من اجل الالتزام بتوفير الرعاية الطبية للأسرى المرضى في كافة السجون حب القوانين الدولية.
- ٣- السعي من اجل تجهيز ملفات لأسرى مرضى تعرضوا للإهمال داخل السجون، او اصيبوا بإعاقات دائمة نتيجة الاهمال، ورفعها الى محكمة الجنايات الدولية .
- ٤- الضغط من اجل اخضاع اطباء السجون لمعايير وأخلاقيات المهنة والنقابات والمنظمات الصحية والطبية وبالذات منظمة الصحة العالمية وأطباء بلا حدود وليس كأطباء خاضعين لسلطة السجون وفي خدمتها.
- ٥- إخضاع كافة الأسرى وخاصة من هم فوق سن ال ٤٥ إضافة للأسرى الذين يعانون من أمراض وراثية للفحص المبكر عن السرطان والكبد الوبائي.
- ٦- اجراء فحص دوري للأسرى فوق سن ٤٠ ومن امضوا أكثر من ٥ سنوات بالأسر، بواقع مرتين في العام.
- ٧- ضرورة توفير سيارات اسعاف خاصة لنقل الأسرى المرضى من و الى المستشفى.
- ٨- تحضير استمارة طبية تخصصية يتم تعبئتها بمساعدة المحامين للمرضى المزمنين لمتابعة وضعهم، وقراءة هذه الاستمارات وفي متابعتها من قبل أطباء مختصين .
- ٩- الضغط من اجل الافراج عن الأسرى المرضى ذوى الحالات الخطيرة ، والذين يشكل بقائهم في السجن خطورة على حياتهم .

- ١- إجراء العمليات الجراحية العاجلة للأسرى الذين يحتاجون عمليات منذ فترات طويلة .
- ٢- تزويد عيادات السجنون بكل الأجهزة الطبية اللازمة لفحص الأسرى ، والادوية التي يحتاجها الأسرى المرضى.
- ٣- الضغط مع المؤسسات الحقوقية من اجل توفير الاجهزة المساعدة للأسرى وخاصة الكراسي المتحركة للأسرى المقعدين، وكذلك عكازات لمساعدة من لا يستطيع الحركة بشكل جيد، ونظارات طبية ن واطراف صناعية.

## وثيقة رقم ٤ اجراءات عقابية ضد الاطفال المقدسيين الاسرى

ومن الاجراءات الانتقامية التي تتبعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد  
الاطفال المقدسيين المعتقلين :

### ١- الاحتجاز مع الجنائيين :

تقوم سلطات الاحتلال بالزج بالأطفال المقدسيين المعتقلين بعد انتهاء التحقيق معهم في سجون تضم معتقلين جنائيين يهود والمعتقلين على قضايا قتل وتجارة مخدرات، وهذا يشكل خطراً كبيراً عليهم، وقد أقدم الطفل المقدسي " عبدة عامر إسماعيل" ١٦ عاماً على خوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على نقله من مركز شرطة المسكوبية الى سجن "أوفيك" المدني، وذلك في شهر يناير من العام ٢٠١٤م، وحين رفض الطفل الدخول الى السجن المدني، تم ادخاله عنوة ورغم عنه الامر الذي دفعه الى خوض اضراب عن الطعام.

ويشكل وضع الاطفال في سجون تضم جنائيين وهى (هشارون - الرملة - أوفيك) خطورة حقيقية على حياتهم، حيث ان غرفهم قريبة جداً من الغرف التي يقبع بها الاطفال، وفى الكثير من الحالات تعرضوا لشتائم واعتداء من قبل الجنائيين .

يقول الناشط امجد أبو عصب() "ان معاناة الطفل المقدسي لا تتوقف عند الاعتقال حيث يعانى بعد الاعتقال من النوبات النفسية وتساقط الشعر وصدمة نفسية تسببها ظروف اعتقاله، وعدم قدرة والديه على حمايته، كما يعانى من مشكلة التبول الارادي، والعزلة والانطواء".

مشيراً الى ان وضع الأطفال مع "إسرائيليين" جنائيين سواء في سجن "أوفك" الجنائي، بمنطقة "نتانيا"، او سجن هشارون، يهدف الى تفرغهم من مضمونهم الوطني والتعامل معهم بأنهم أسرى جنائيون يحصلون على محاضرات من مرشدين وأخصائيين نفسيين، كما المعتقلين الاسرائيليين.

مؤكداً ان العديد من الاطفال المقدسيين بعد التحرر اختلفت اهتماماتهم ونفسياتهم وتوجهاتهم، فمنهم وللأسف من يصبح سارقاً او مدمناً على المخدرات، ومنهم من يعاني من أزمة نفسية شديدة".

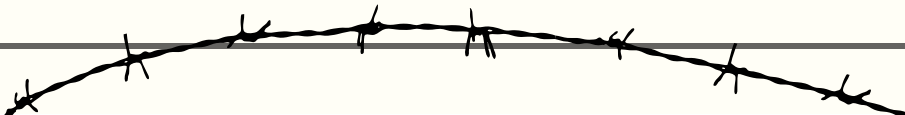
## ٢- الحبس المنزلي:

في عُرف الاحتلال قد يتحول منزلك الجميل الهادئ الذي تسعد بالعودة اليه الى سجن، وقد يتحول من اهم اكثر الناس رحمة بك وشفقة عليك، وهم الاب والام والاخوة " رغم ارادتهم " الى سجانين عليك، مما يخل بتوازن واستقرار العائلة، ويدفع الى النفور منها، وهذا القول حقيقة وليس درباً من دروب الخيال .

وهذا لا يحدث الا في ظل سلطة الاحتلال الإسرائيلي الذي يفرض ما يعرف بالحبس المنزلي على اطفال القدس، حيث يتم بموجبها حجز الطفل الفلسطيني القاصر، في المنزل لفترات قد تطول حسب ما يقرر الاحتلال، وقد يمدد الاحتلال الحبس المنزلي لهم لفترات جديدة كما يجدد الاعتقال الإداري للأسرى الإداريين .

وبين أمجد أبو عصب رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين " أن الحبس المنزلي من أسوء ما يمر به الأطفال والفتية المقدسيين، حيث يحرمون من الحركة والتوجه إلى مدرستهم، كما يولد لديهم العدوانية وعدم الثقة بالآخرين والانعزال عن المجتمع، مبيناً أن ظروف اعتقالهم تسبب مشاكل نفسية تؤدي للتبول اللاإرادي وتساقط الشعر. ( )

سياسة الحبس المنزلي يستخدمها الاحتلال بشكل كبير بحق الاطفال في القدس، حيث فرضت سلطات الاحتلال خلال النصف الاول من العام ٢٠١٣ فقط ما يزيد عن (٤٠) امراً بالحبس المنزلي طالت اطفال ونساء في القدس لوحدها، بعضهم فرض عليه المكوث في بيته لا يستطيع الخروج منه بشكل مطلق حتى لو كان للمدرسة، ومنهم من فرضت عليه الحبس في منازل اقارب لهم بعيداً عن منزله ومنطقة سكنه ، وهذا النوع اصعب من الاول حيث يشتت العائلة ويفرض على الطفل الحياة مع اشخاص لم يألف





العيش بينهم بشكل مباشر كذويه، وهذا يسبب له الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية وخاصة اذا طالت مدة هذا الحبس المنزلي.

و يستهدف الاحتلال الاطفال المقدسيين بشكل خاص بالحبس المنزلي حيث ان سنهم الصغير لا يسمح له دائماً باعتقالهم في السجون فيقوم باستبدال الاعتقال بالحبس الاختياري في المنزل.

" وتمتد الآثار المترتبة على الإقامة الجبرية التي يفرضها الاحتلال على الاطفال الى ما بعد انتهاء هذه الإقامة حيث انها تؤثر سلباً على نفسيات الاطفال الذين من المفترض ان يمارسوا حياتهم بحرية ، ويلعبوا مع اقرانهم خارج المنزل ، ويكملوا مشوارهم التعليمي بشكل اعتيادي ، ولكن هذا لا يمكن ان يتم خلال وجود الطفل في الحبس المنزلي مما يقيد حريته ويجعله متذمراً ومتوتراً وعدائياً بشكل مستمر، حيث يرى الطفل اصدقائه وهم يلعبون في الخارج ويمرحون وهو لا يستطيع ان يشاركهم ، فيصبح الطفل عصبياً ويصرخ على اهله دون داعي، ويبادلهم العناد والجدال ، لأنه يعتبرهم هم من يسجنونه ويقيدون حريته، وقد يضطر الاهل خوفاً على ابنهم من ضربه وتوبيخه، وهذا له اثار اجتماعية على طبيعة العلاقة داخل الاسرة الواحدة ، ويخلق حاجزا وجدارا بين الطفل وذويه، كذلك فان خوف الاهل على الطفل من اعاده اعتقاله او تعرضه للأذى من قبل الاحتلال تدفع الاهل الى عدم السماح له بالذهاب إلى مدرسته ، ما يؤدي الى تأخره عن دراسته، ويبعده عن اجواء الدراسة، وصولا إلى فصله من المدرسة في كثير من الاحيان" ().

فقد فرضت الشرطة الإسرائيلية، الإقامة الجبرية على الطفل سيف غالب (رويضي ) (اعاماً)، في منزله ببلدة سلوان حتى تاريخ ٣-٦-٢٠١٣، وذلك بعد احتجازه لساعات في مخفر شرطة صلاح الدين بالقدس، وكان الطفل رويضي قد اعتقل أثناء عودته برفقة شقيقته من مدرسته الى المنزل ، بتهمة القاء الحجارة وزجاجات فارغة على مستوطنين في البلدة .

فيما فرضت سلطات الاحتلال الإقامة الجبرية على الطفل المقدسي " مسلم موسى عودة" (١٣ عاماً) ( ) بعد احتجازه لمدة يومين في المسكوبية مع الإقامة الجبرية لمدة شهر والسماح له بالذهاب إلى المدرسة مع مرافق،

وفرض كفالة مالية على الطفل بقيمة ألف شيكل، و كان قد اعتقل بتاريخ ٢٠١٣/٢/١٣ بعد مدهامة منزله، ووجهت له تهمة إلقاء الزجاجات الحارقة والحجارة والألعاب النارية باتجاه البؤر الاستيطانية في سلوان، وهذه المرة ١٤ التي يعتقل فيها.

وفي ٢٠١٥/٣/١٠ فرضت محكمة الصلح الاحتلالية بالقدس الإقامة الجبرية على ستة اطفال مقدسيين ( ) من حي الثوري، وذلك لمدة أسبوع وهم أشرف هاني غيث (١٤عاماً)، محمد يونس عبد الرزاق (١٤عاماً)، محمد خالد عبد الرزاق (١٢عاماً) معتز شويكي (١٣عاماً)، مروان علوات (١٤عاماً) ومحمد التلحمي (١٥عاماً)، إضافة الى دفع كفالة مالية قدرها ٥٠٠ شيكل، وكفالة طرف ثالث بقيمة ٥ آلاف شيكل، وذلك بعد اعتقالهم والتحقيق معهم لساعات بتهمة "إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه بؤرة استيطانية"، فيما استدعتهم مرة أخرى للتحقيق صباح اليوم التالي.

### ٣- الإبعاد عن المنزل:

لم يكتفى الاحتلال بالحبس المنزلي للأطفال المقدسيين بعد اعتقالهم، انما كثيراً ما يقوم الاحتلال بجمع عقوبتين على الاطفال المقدسيين في وقت واحد وهما الحبس المنزلي والابعاد عن المنزل اي قضاء فترة الحبس في منزل اخر بعيدا عن منزل العائلة ، وهذا النوع من العقاب فيه مضاعفه لمعاناه الطفل وذويه، حيث يتم اصدار قرار قضائي من محاكم الاحتلال بفرض الحبس المنزلي على الطفل وتلزمه بقضاء المدة في منزل اخر خارج منطقة سكنه، وهذا يشكل عبئ كبير على اسرة الطفل حيث يضطروا الى التواجد مع الطفل المبعد عن منزله طوال الوقت، على مدار ساعات اليوم لكي لا يشعر بالوحدة والغربة، و لتلبية متطلباته، هذا عدا عن المبالغ الطائلة التي يوقعون عليها في حال خرق قوانين الإبعاد والحبس المنزلي.

ويعتبر ابعاد الاطفال عن منازلهم اجراء مخالف لنصوص الإعلان العالمي لحقوق الطفل الصادر عام ١٩٥٩، واتفاقية حقوق الطفل الصادرة عام ١٩٨٩، حيث تنص المادتين ٣٧، ٣٨ "ألا يعرض أي طفل للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو للإنسانية أو المهينة"، ولا يحرم أي طفل من حريته بصورة غير قانونية أو تعسفية ويجب أن يجري اعتقال

الطفل أو احتجازه أو سجنه وفقاً للقانون ولا يجوز ممارسته إلا كملجأ أخير ولأقصر فترة زمنية مناسبة". ( )

ففي ٢٠١٤/٧/٣ اعتقلت قوات الاحتلال الطفل "طارق أبو خضير"، ١٥ عاماً - وهو ابن عم الشهيد محمد أبو خضير، وقامت بالاعتداء عليه بشكل همجي (مرفق صورة) واصابوه بكسور في الفك وجروح في الوجه، وبتاريخ ٢٠١٤/٧/٦، قرر قاضي محكمة الصلح اطلاق سراحه وابعاده عن منزله في حي شعفاط وسط القدس المحتلة، لمدة ١٥ يوماً، إلى حي بيت حنينا المجاور، وكذلك حبسه منزلياً لمدة ٩ أيام وفرض كفالة مالية ٣٠٠٠ شيقل، إضافة إلى كفالة طرف ثالث بـ١٠ آلاف شيقل.

وقد دعت وزارة الخارجية الامريكية على لسان "جين بساكي" المتحدث الرسمي - باسمها للشروع بتحقيق سريع وشفاف وذو مصداقية ومحاسبة كاملة عن أي استخدام مفرط للقوة. ( )

وقال "نستطيع ان نوكد ان طارق خضير، وهو مواطن أمريكي، محتجز الآن من قبل السلطات الاسرائيلية في القدس. وقد قام مسؤول من القنصلية الامريكية العامة في القدس بزيارته أمس "

أضاف "نحن نشعر بالقلق العميق من تقارير تفيد بأنه تعرض للضرب الشديد بينما كان في عهدة الشرطة وندين بشدة أي استخدام مفرط للقوة. اننا ندعو للشروع بتحقيق سريع وشفاف وذو مصداقية ومحاسبة كاملة عن أي استخدام مفرط للقوة."

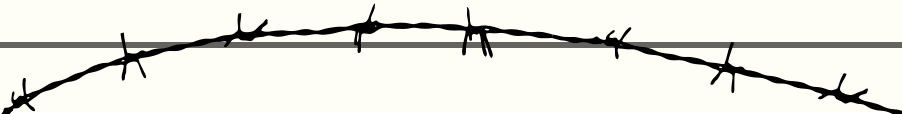
وتابع " ونعود للتأكيد على شعورنا بالقلق العميق بسبب تزايد الاحداث العنيفة ونطالب جميع الاطراف الشروع بخطوات لاعادة الهدوء وحماية الأبرياء من الأذى.

## ٤- فرض الغرامات المالية:

كذلك يفرض الاحتلال على الاطفال المقدسيين اضافة الى الاحكام غرامات مالية باهظة، حيث ارغم الاحتلال ذوى الطفل "صهيب الأعور" من القدس على دفع غرامة مالية تقدر بـ ١٨ ألف شيقل نقداً، والتوقيع على دفع مبلغ ٦٥ ألف شيقل اخرى في حال خرق ابنهم 'قوانين الحبس المنزلي' الذي فرض عليه بعد خروجه من السجن وابعاده الى منزل جدته في جبل المكبر لمدة ٤ شهور ، حيث يسكن هو في سلوان .

وكانت المحكمة المركزية بالقدس قد فرضت الابعاد والحبس المنزلي على الطفل " مهران الجعيري " ١٢ سنة ،من القدس، و فرضت كذلك الابعاد والحبس المنزلي على الطفل " شادي الأعور" ، ١٦ سنة ، الى جبل المكبر لحين المحاكمة، بعد دفع كفالة مالية قدرها ٣ الألف شيقل.

ويؤكد أمجد ابوعصب رئيس لجنة أهالي اسرى القدس أن الاحتلال يفرض الغرامات على المقدسيين ضمن سياسة الخنق الاقتصادي التي يفرضها على الفلسطينيين في المدينة، مبينا أن النيابة العامة الإسرائيلية طالبت مؤخراً من خلال لوائح الاتهام التي لفقت للأطفال والفتية المعتقلين بأن تفرض المحكمة المركزية غرامات باهظة تصل إلى مليون شيقل، وهو ما يتطلب وقفة جادة من المؤسسات الحقوقية والقانونية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لردع الاحتلال عن تنفيذ هذه السياسة.



## وثيقة رقم 0 شهادات على الاعتقال والتكيد بالأطفال المقدسيين

### شادي غراب (١٥) عاما اعتقل وهو يغادر المدرسة

اعتقل بعد أن أوقفه جنود الاحتلال في شارع صلاح الدين وسط مدينة القدس بهدف تفتيشه بعد خروجه من مدرسته، وقال شادي أن جنود الاحتلال طلبوا منه هويته وبعد أن قدم لهم "شهادة الميلاد" اقتادوه معهم إلى مركز الشرطة.

وقال: "أدخلوني مركز الشرطة وبدأوا ضربي، ثم وضعوني في غرفة مظلمة" مبيئاً أن جنود الاحتلال اقتادوه لزاوية في المركز لا يوجد بها كاميرات مراقبة وانهاوا عليه بالضرب المبرح، وهو ما ترك رصوفاً على جسده وكسوراً في قدميه.

وبين شادي أنه تمكن من الخروج من مركز الشرطة، حيث اتصل بأصدقائه الذين نقلوه إلى مشفى المقاصد، لافتاً إلى أنه اعتقل مرة في السابق إلى أنه لم يتعرض للضرب الذي تعرض له هذه المرة .

### اعتقال ٤ أشقاء خاضوا الاعتقال والتحقيق

التوأم محمد وعلي الشيوخي (١٧) أفرج عنهم بشرط الحبس المنزلي لخمسة أيام ودفعت غرامة ووقف التنفيذ لثلاثة أشهر، فيما يخضع شقيقهم فارس (١٥) عاما، للحبس المنزلي، أما شقيقهم فراس فما زال داخل سجون الاحتلال.

والدتهم قالت ، إن قوات الاحتلال تقتحم منزلهم في بلدة سلوان بعد الساعة الثانية فجراً بطريقة عنيفة، تنتهي بالعادة باعتقال أحد أبنائها، مبيئة أن المرة الأخيرة التي تم اعتقال فيها التوأم محمد وعلي، اقتحم قوات الاحتلال غرفتهم وهم نيام ووضعوا البندقية في رأس علي.

وروت الشيوخي أن قوات الاحتلال لم تسمح لأبنائها بارتداء ملابسهم

واعتقلهم وهم حفاة، مضيئة أنهم قيدوهم وعصبوا أعينهم وضربوهم أمام العائلة، مؤكدة على أنها توجهت لمركز الشرطة في شارع صلاح الدين فور اعتقاله أبنائها إلا أن المحققين رفضوا إدخالها وأجبروهم على الانتظار على عقد المحكمة.

وأشارت إلى أن نجلها محمد اعتقل خلال شهر واحد مرتين، فرض عليه خلالها الإبعاد عن المسجد الأقصى (٢١) يوقاً والخضوع للحبس المنزلي خمسة أيام، إضافة للتوقيع على الكفالة بقيمة ثلاثة آلاف شيقل، مضيئة أن محمد تعرض لأربعة مرات للاعتقال فيما تعرض توأمه علي للاعتقال مرتين.

أما عن نجلها فارس الذي يخضع للحبس المنزلي لمدة عام كامل، فتقول والدته إنه يمر بظروف صعبة للغاية وهو ما اضطره للتخلي عن المدرسة والتوجه للدراسة المهنية إلا أنه تم رفضه بحجة "ضعف قدراته"، فيما رفض قاضي محكمة الاحتلال منحه تصريح لمدة معينة باليوم ليوم خلال بالعمل.

وبينت أنه في بعض الأحيان يجلس ويكي لعدم قدرته من الخروج من المنزل وخاصة أنه مجرد خروجه من المنزل يعرض والدته للاعتقال، "يتمنى فراس أن يخرج ويشترى حبة بوظة، أن دوريات الاحتلال دائماً في الخارج وسيتم اعتقاله إذا وجدوه خارج المنزل".

وأضافت أنه أصبح عدواني وعصبي يحطم محتويات المنزل وخاصة بعد مرور خمسة أشهر على خضوعه للحبس المنزلي، مبيئة أنه حاول الانتحار في أحد المرات وعندما تم إبلاغ قاضي المحكمة استمر في تعنته ورفض رفع الحبس المنزلي عنه.

### الطفل "طارق ابو خضير" ١٥ عام اعتقال واعتداء وحشى

أكدت مؤسسة الضمير لرعاية الاسير وحقوق الانسان أن قوات خاصة إسرائيلية إعتدت بالضرب المبرح على الطفل طارق أبو خضير البالغ من العمر ١٥ عاماً ثم إعتقلته بتاريخ ٢٠١٤/٧/٣، من أمام منزل عائلته في حي شعفاط عند الساعة الثامنة مساء. قد تعرض للضرب المبرح تركز على الرأس والصدر الظهر ولم ينقل إلى المستشفى لتلقي العلاج إلا بعد منتصف الليل.

يقول محامي "مؤسسة الضمير" الذي ترافع عن الطفل طارق أبو خضير أمام محكمة الصلح " أن الضرب الذي تعرض له الطفل أبو خضير لحظة الاعتقال كان بهدف القتل وتسبب له بتشوهات في الوجه ورضوض في الرأس والصدر ، وعلى الرغم من ذلك رفضت قاضية محكمة الصلح الإفراج عنه وقررت تمديد اعتقاله إلى ٣ ايام ، للتحقيق معه وخشية من فراره خارج البلاد لكونه يحمل الجنسية الأمريكية.

وأضاف المحامي أن القاضية ورغم مشاهدتها واقعة التعذيب ومحاولة القتل المثبتة أمامها بواسطة فيديو مصور يوثق الضرب الوحشي الذي تعرض له الطفل واطلاعا على التقرير الطبي المقدم من مستشفى هداسا، إلا أنها قررت تمديد اعتقال الطفل للتحقيق وهو ما ينطوي على خطر تعريضه لمزيد من التعذيب الجسدي والنفسي على يد المحققين في مركز تحقيق المسكوبية .

### **الطفل الاسير " محمد زياد زيداني (١٤ عامًا) من سلوان بالقدس :**

قال " اعتقلت من بيتي الساعة الثانية ليلاً على يد قوات خاصة ووحدات الجيش، بعدما قلبوا البيت رأساً على عقب، وتم نقلي إلى مركز التحقيق في المسكوبية في غرفة رقم (E).

وفى الطريق و قبل وصولي إلى المسكوبية أوقفوا السيارة العسكرية وانزلوني إلى الشارع وانهالوا علي بالضرب المبرح بأيديهم وأرجلهم وبشكل وحشي، ما أدى لإصابتي بكسور ورضوض في كافة أنحاء جسدي.

وفى المسكوبية تعرضت لأصناف من التعذيب المهين حيث اجبروه أن يركع على قدميه ويضع رأسه بين رجليه ويديه مقيدتين إلى الخلف ومعضوب العينين، وأبقوه على هذا الوضع مدة أربع ساعات، فيما استمر التحقيق معي مدة ١٢ ساعة وبلا طعام ودون السماح لي بالخروج إلى الحمام .

واضاف بان جولات التحقيق التي تستمر بعد منتصف الليل كان المحققون يوجهون له الضربات على وجهه وبطنه، وفي إحدى المرات أحضر المحقق جهازاً على شكل عصا وضعه على قدمه وضغط على أحد الأزرار الموصول

بالكهرباء، وبشكل سريع شعر بصعقة كهربائية تجتاح قدمه وجسمه كله،  
وبأوجاع رهيبية في قدميه.

وأفاد أن المحقق أصر أن يعترف بما يريد وأعاد استخدام الصعقات الكهربائية  
ثلاث مرات متتالية، حتى لم يعد يحتمل وأخذ يصرخ بأعلى صوته من الألم.

### الطفل الاسير "كاظم فرج عنوس" (١٥ عاماً) (من سكان رأس العمود ب القدس )

اعتقلت من بيتي الساعة الخامسة فجراً بعد اقتحامه من قبل الجنود  
والمخابرات، وقد تم نقلى إلى مستوطنة قريبة مقيداً ومعضوب العينين  
حيث بقيت ساعات طويلة في البرد الشديد.

وهناك تعرضت الى الضرب من قبل احد الجنود بحذائه الذى له نعل حديدي  
ثقيل ، وتسبب لي فى اوجاع ورضوض في قدمي ، ثم نقلت الى مركز  
التحقيق بالمسكوبية غرفة رقم (٤).

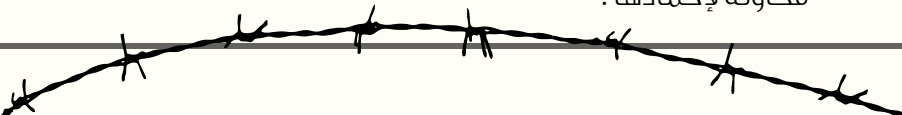
استمر التحقيق معي ٣ ساعات متواصلة ، اجبروني خلالها بان اجلس على  
قدمي ووجهي الى الحائط مقيداً من يدي الى الخلف ، وقاموا بضربي بشكل  
متواصل على بطني وصفعي على وجهي ، مما سبب لي آلام شديدة، وقد  
مكثت في المسكوبية ١٢ يوماً.

وخلال نقلى الى المحكمة، تعرضت للضرب على يد قوات (الناحشون)  
القمعية ، وبشكل متعمد شدوا القيود على يدي .

وفى احد المرات دخل على احد عناصر (الناحشون) لغرفة الانتظار بالمحكمة،  
وقام بضربي بشدة ويرطم رأسي بالحائط مما سبب لي رضوض وكسور  
وآلام مبرحه .

### هذه الشهادات تؤكد:

الاحتلال ضاعف من اعتقال الاطفال المقدسيين بعد الهبة الشعبية التي  
رافقت قتل وحرق الطفل "محمد ابوخضير" في منتصف العام ٢٠١٤ ، في  
محاولة لإخمادها .





١- الاحتلال يتعامل بعداء وحقد واضح مع الاطفال المقدسيين بدليل المعاملة الفظة والقاسية التي يتعرضون لها فور الاعتقال على يد جنود الاحتلال .

٢- الاحتلال يضرب بعرض الحائط كل المواثيق الانسانية التي تدعو الى تجنب اعتقال وتعذيب القاصرين وجعلها الملاذ الاخير.

٣- الاحتلال يسعى لتسريع فرض احكام مرتفعة على اطفال القدس الذين يعتقلون بتهمة رشق الحجارة عبر تعديل قانون العقوبات الذي يسمح للاحتلال باعتقال الأطفال القاصرين وفرض احكام عليهم ما بين ١٠- إلى ٢٠ عاماً.

٤- الاحتلال يستغل اعتقال الاطفال المقدسيين كأداة لإفراغ مدينة القدس من سكانها عبر اعتبار اعتقال الطفل نقطة سوداء في ملفه الأمني الامر الذي قد يحرمه من تجديد هويته بعد مرور (١٠) سنوات من الداخلية الإسرائيلية التي تطلب حسن سلوك من شرطة الاحتلال، وبالتالي حرمان الطفل من الهوية .

٥- الاحتلال يتعامل مع الطفل المقدسي على انه مواطن إسرائيلي يحمل هوية زرقاء، بينما عند الاعتقال لا يحصل على ادنى الحقوق التي يحصل عليها المعتقل الإسرائيلي .

٦- الاحتلال يحاول اجراء عمليات مسح ادمغة لأطفال القدس المعتقلين بالندوات والمحاضرات التي يليها مختصين نفسيين داخل السجن ، برفقه المعتقلين الجنائيين .

٧- الاحتلال يسعى لقتل روح الوطنية والانتماء في نفوس اطفال القدس عبر ممارسه كل اساليب القمع والتنكيل بحقهم .

٨- الاحتلال يحاول زعزعة الشخصية لدى الاطفال بفرض سياسة الحبس المنزلي، وجعل الاهل سجانين لأطفالهم رغما عنهم .

٩- الاحتلال يسعى لإرهاق أهالي الاسرى الاطفال مادياً عبر فرض غرامات باهظة عليهم ترافق الاحكام بالسجن الفعلي.

١٠- الاحتلال يفرض احكام قاسية على اطفال القدس لكي يشكل عقوبة رادعة لمن يخالف اوامر الاحتلال .

١١- الاحتلال يتعامل بعنصرية واضحة ، بين اطفال القدس الفلسطينيين، واليهود سواء في الحقوق او الظروف داخل السجون .

لذلك فإن مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب وجمعية تضامن ومركز أسرى فلسطين يطالبون المؤسسات الدولية كافة المعنية بشؤون الأطفال بالتدخل العاجل لدى قوات الاحتلال الإسرائيلي لحماية أطفال القدس وتوفير كل أشكال الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال المقدسيين المحررين والإفراج عن جميع الأطفال في سجون الاحتلال.

## وثيقة رقم ٦

### اعتقال الاطفال المقدسيين.

يعتقل الاحتلال في سجونته حوالي (٣٠٠) طفل فلسطيني ما دون الثامنة عشر ، وهؤلاء الاطفال المعتقلين موزعين تقريبا على معظم مدن وقرى الضفة الغربية والقدس المحتلة ، حيث يبلغ عدد الاسرى الاطفال المقدسيين حوالي (٥٢) طفل ويشكلون نسبة ١٧٪ من عدد الاسرى الاطفال في سجون الاحتلال، بينما كان عددهم في عام ٢٠١٣ (٢٣) طفلاً فقط .

من بين الاطفال المقدسيين المعتقلين (٢٨) طفل محكوم ، بينما (٢٤) طفل موقوفين، ووفقاً لإحصائية لنادي الأسير الفلسطيني(١) حول الاعتقالات في القدس فان ثمانية مقدسيين يتعرضون يوميا للاعتقال، غالبيتهم من القاصرين، وهناك أيام طالت فيها الاعتقالات أكثر من ستين مقدسيا، يتم التحقيق معهم لساعات او ايام ، ومن ثم يطلق سراح معظمهم.

ولوحظ تصاعد كبير في عمليات اللجوء لاعتقال الاطفال المقدسيين ، وقد وصلت حالات الاعتقال في مدينة القدس في عام ٢٠١٣ الى (٣٨٠) طفلاً، بينما ارتفعت بشكل كبير جداً خلال العام ٢٠١٤ وصلت حالات الاعتقال بين الاطفال ما دون الـ ١٨ الى اكثر من (٦٠٠). (١)

وفي شهر يناير من العام الحالي ٢٠١٥ اعتقل الاحتلال ١٦٠ مقدسياً ٤٠٪ منهم أطفال قاصرين، ووفق البيانات فإن ٢٥٪ من المعتقلين تعرضوا للإبعاد عن مساكنهم إلى أحياء داخل القدس أو خارجها.

وقالت هيئة شئون الاسرى والمحريين ( ) أن مجموع من تم إبعادهم من الأطفال المقدسيين خلال عام ٢٠١٤ فقط، (٣٧) طفل، بينما (٢٥٣) طفل فرض عليهم الحبس المنزلي لفترات مختلفة، بينما بلغت نسبة الأطفال المعتقلين من القدس بالنسبة للعدد الكلي للأطفال الأسرى خلال ذلك العام فبلغت ٥٥،٣٪.

واعتبرت الهيئة أن "عقوبة الحبس المنزلي تجعل من عائلة الطفل سجاناً عليه، وهي عقوبة مضاعفة على كافة أفراد العائلة"، موضحه بأنه يتم تركيب جهاز إنذار في إحدى قديمي الطفل المحكوم بالإبعاد أو الحبس المنزلي، بحيث يحدد مكانه ومدى التزامه بالعقوبة المفروضة عليه ويكون تحت رقابة الشرطة والأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

وأضافت " تقضي الإجراءات الإسرائيلية بفرض تعهد على والدي الطفل بعدم اختراق الحكم المفروض عليه، وأن طائلة ذلك اعتقال الوالدين وفرض غرامات مالية عالية عليهم، وإعادة اعتقال الطفل وكذلك تقضي أن يصب الطفل المبعد أحد والديه إلى منطقة الإبعاد.

ومن اصغر الاطفال الذين اعتقلوا في القدس الطفل "عبيدة محسن عايش" ولا يتجاوز 7 سنوات من عمره، ومن بين الاطفال المعتقلين كذلك الطفل المريض " محمد عبد الحي الزير" 13 عام من القدس، ويعاني من أمراض بالقلب ويعتبر من ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي حادثة فريدة اقتحمت قوة احتلاليه منزل الطفل "حمزة حازم زيداني" من بلدة سلوان وهو يبلغ من العمر عامين فقط ، لاعتقاله من منزله، وبعد اكتشافهم انه لم يتجاوز عامين من عمره تركوه .

فيما تستخدم قوات الاحتلال العنف المفرط خلال عمليات اعتقال الاطفال، حيث كثيرا ما تستخدم القوات الخاصة المدججين بالسلاح والملثمين، وتتعمد اقتحام البيت بصورة همجية واختطاف الطفل من أحضان والديه لجعله يشعر بعدم الأمان وضربه ووضع في سيارة عسكرية بقسوة.

ووصف "زياد الحموري" ( ) الموقف الدولي تجاه ما يتعرض له اطفال القدس "بالباهت" و لا يوجد إرادة حقيقية لديه لإلزام الاحتلال بوقف جرائمه بحق الاطفال ، وقال " ان الهدف من اعتقال الأطفال المقدسيين التعسفي محاولة خلق رعب لدى الأطفال وتشويه انتماءاتهم، وأفكارهم، ونفسياتهم.

"تاريخ وتوقيت الاعتقال نفسه ممنهج لدى الاحتلال للتأثير على نفسية الأطفال، ولا يأتي صدفة"، واعتبر تهديد الأطفال بإبعادهم عن عائلاتهم



وأسرهم وإحاقهم بعائلات يهودية، يشكل خطورة كبيرة على الطفل.

وأكد الحموري على أن طريقة الاعتقال مخالفة للقوانين "الإسرائيلية" نفسها التي تشير إلى خصوصية معاملة الأطفال، وتتناقض مع تهريب الاحتلال بالاعتقال في ساعات الليل، وحرمان مرافقة الوالدين أو المحامي مع الطفل، ومرافقته بآليات العسكرية.

بدوره بين مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، "عايد أبو قطيشة" ، المعاناة المضاعفة التي يعانيها أطفال القدس من حيث ظروف وطرق الاعتقال والتي تحرمهم من الحقوق التي يتمتع بها غيرهم من الأطفال المعتقلين والمتمثلة في: موعد عملية الاعتقال، وحق الأطفال بمصاحبة الأهل، التي يحرم منه أطفال القدس، وتتيح نزع الاعترافات التي تدين الطفل.

وأضاف "رغم انطباق الأوامر العسكرية على الأطفال في الضفة، والقانون المدني "الإسرائيلي" على أطفال القدس، لكن لا وجود لفرق في الممارسة الفعلية بينهم، من حيث تعرضهم للانتهاكات والترحيل".

وأوضح في تصريحات لقناة " هُنا القدس " أن القانون الدولي أجاز اعتقال الأطفال كملاذ أخير، ولفترة قصيرة، غير أن الوضع الذي يعانيه أطفال القدس "قاس يتمثل بالسجن المنزلي، والإبعاد والكفالات المالية المرهقة".

ولفت المختصون الى تهديد مستقبلي للأسرى المقدسيين الاطفال ، وذلك من خلال اعتبار محكمة الاحتلال اعتقال الطفل نقطة سوداء في ملفه الأمني وهو ما يشكل تهديد على مستقبله العملي، كما أنه قد يحرمه من تجديد هويته بعد مرور (١٠) سنوات حيث الداخلية الإسرائيلية تطلب من المتقدم إحضار حسن سلوك من شرطة الاحتلال "في حال وجود أي بند يتناقض مع مطالب الداخلية، قد يتم حرمانه من الحصول على الهوية"، مؤكداً بان الاحتلال يؤسس لفكرة مستقبلية خبيثة من خلال استهدافه المتكرر للأطفال المقدسيين، وهي تفرغ القدس من اهلها .

## تصاعد استهداف الطفل المقدسي

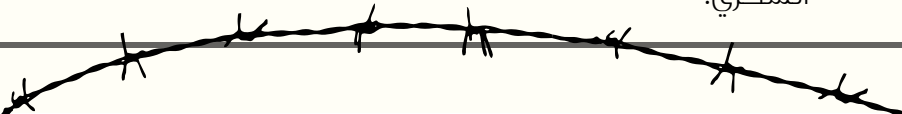
اعتقال الأطفال في مدينة القدس تصاعد في الآونة الأخيرة، بعد الهبة الشعبية التي اندلعت إثر استشهاد الفتى المقدسي "محمد أبو خضير"، رافقه سياسة تعامل صارمة مع الاطفال المقدسيين، وهو ما صرّح به الإعلام الإسرائيلي بعد كشفه عن مطالبة النيابة العامة الإسرائيلية بإنزال عقوبات شديدة بحق الأطفال المقدسيين، كوسيلة للحد من رشق الحجارة على المركبات الإسرائيلية والشرطة، كما ادعت.

كما طالبت النيابة بتمديد اعتقال أطفال القدس، حتى انتهاء الإجراءات القانونية بحقهم، والتي يمكن أن تستمر مدة عام.

بل ووصل الامر الى تعديل قانون العقوبات ( ) والذي يحتوي على إضافة بند ٢٧٥(أ) لقانون العقوبات، بهدف تشديد العقوبة على راشقي الحجارة وإدانتهم دون الحاجة إلى إثبات الأضرار أو إثبات أن نية المتهم كان التعرض والإضرار بالمارة ، وبموجبه سيسمح للاحتلال باعتقال الأطفال القاصرين ما بين ١٠- إلى ٢٠ عاماً، بمجرد أن يدعى الشرطي على احد هؤلاء الاطفال القي حجرا على دوريات الاحتلال أو سيارات المستوطنين .وهذا القانون غالبا ما يستهدف الاطفال المقدسيين .

واعتقالات الأطفال المقدسيين المتزايدة تهدف الى "توجيه ضربة نفسية لهؤلاء الأطفال"، لتحويل الطفل المناضل الذي يبحث ويدافع عن حقوقه ويتربى في حضان وطنه، إلى طفل بعيد عن حقوقه وواقعه الوطني". لذلك فان الاحتلال يبالغ كثيرا في اىذاء الاطفال المقدسيين المعتقلين، حيث يتعمد اربابهم عند الاعتقال والاعتداء عليهم حتى امام والديهم، ويفرض عليهم احكام مرتفعة بالسجن، اضافة الى غرامات مالية .

اضافة الى اعتقالات الاحتلال يقوم احيانا المستوطنين باختطاف الاطفال المقدسيين، كما حدث مع الفتى المقدسي "محمد سعيد عويضة" ( ) الذي اختطفه مستعربون فى ٢٠١٥/١٢/٢٦ أثناء لعبه الكرة في بلدة شعفاط في القدس، وانهالوا عليه بالضرب قبل اعتقاله ، علما بأنه يعاني من مرض السكري.



الطفل المقدسي "احمد جهاد عويضة" (١٥) عاما. ( ) يستذكر لحظات اقتحام منزله قائلا "افتحمت القوات الإسرائيلية الخاصة منزلنا في الرابعة فجرا بطريقة همجية وكنت نائما واستيقظت على ضجيج ناجم عن مداهمة المنزل بشكل وحشي، حيث تم اعتقالي بعد لحظات واقتيادي إلى المسكوبية حيث وضعت في غرفة معزولة وبعد ثلاث ساعات حققوا معي لمدة ساعتين ونصف الساعة".

وعن تفاصيل الساعات التي قضاها داخل المسكوبية قال أحمد "تم استفزازي واتهامي بارتكاب أفعال لا علاقة لي بها، وأنا عاجز عن وصف ما مررت به.

وأضاف، "شعرت بتوتر وخوف شديدين فهذه هي تجربتي الأولى بالاعتقال، وأقسى ما أثر بي هو بكاء أمي وصراخ، وبعد ساعات من التحقيق دون وجود احد من اهله كما ينص القانون الإسرائيلي نفسه تم الإفراج عن أحمد بكفالة مالية قدرها ثلاثة آلاف شيكل دون عرضه على محكمة.

واستمرار لتغليظ الاحكام على اطفال القدس طالبت النيابة العامة للاحتلال بحبس الفتى المقدسي "جمال عماد الزعتري" الذي لا يتجاوز الـ ١٥ عاما، لفترة لا تقل عن (٢ شهراً) بتهمة القاء حجارة.

وقد تم عرض الطفل "الزعتري" على محكمة الصلح في عدة جلسات ومن ثم تحويله إلى المحكمة المركزية في القدس ، ومنع الاحتلال والدة الفتى الزعتري من زيارته عدة مرات أسباب غير معروفة. ( )

في حادثة تبين كذب ادعاءات الاحتلال ضد الاطفال المقدسيين، اصدر قاضي محكمة الصلح في القدس المحتلة بتاريخ ٢٠١٥/٣/١٦ قراراً بالإفراج الفوري عن الشبل المقدسي "ليث خالد جمال حسيني(١٥ عام ونصف) بعد أن تمت تبرئته من كافة التهم الباطلة التي وجهت له على مدار ستة أشهر. بعد أن ثبت بطلان و كذب النيابة و الشرطة. ( )

وذلك بعد ان امضى ٦ اشهر كاملة فى سجون الاحتلال، حيث كان الطفل "حسينى" قد اعتقل بتاريخ ٢٠١٤/٩/١٣ أثناء عبوره من حاجز مخيم شعفاط، و

قد تعرض للضرب و التنكيل الشديدين على يد جنود الحاجز، وقد إتهمته سلطات الاحتلال يومها بإلقاء الحجارة.

### معتقل المسكوبية:

"غالبية الاطفال المعتقلين من مدينة القدس يقوم الاحتلال بنقلهم مباشرة الى معتقل المسكوبية في القدس، وهناك تجرى عمليات التحقيق مع الاطفال في ظروف قاسية، دون السماح لذوى الطفل بالحضور او حتى محاميه حتى تستفرد سلطات الاحتلال بالطفل الصغير وتقوم بتهديده واستخدام كل اشكال الضغط عليه لكي يعترف على التهمة التي اعتقل من اجلها وغالبيتها القاء حجارة على سيارات المستوطنين والجيش".

مُعتقل المسكوبية في القدس يُعتبر من أسوأ المعتقلات على الإطلاق في دولة الاحتلال، حتى أن المعتقلين الذين دخلوه يطلقون عليه اسم "معتقل الموت" وللأطفال المقدسيين حصّتهم من المعاناة أيضاً، فدولة الاحتلال تحاكم الأطفال وتحتجزهم ضمن ظروف سيئة جداً، وهم يتلقون المعاملة نفسها التي يتلقاها الأسرى الفلسطينيين الآخرون.

ومنذ بداية الانتفاضة الثانية ودولة الاحتلال تنتهج سياسة منظمة تجاه التعامل مع الأطفال المقدسيين الأسرى مثل إجراءات المحاكمة الطويلة والمعقّدة، والتعذيب أثناء التحقيق، وعدم وجود رعاية صحية، والحرمان من الحق في التعليم.

"كما تنتهج حكومة الاحتلال سياسة عنصريّة ضد الأطفال فهي تعتبر أنّ الطفل الإسرائيلي هو كل شخص لم يتجاوز سن ١٨ عاماً، بينما تعتبر الطفل الفلسطيني بأنه كل شخص لم يتجاوز سن ١٦ عاماً وخلافاً لالتزاماتها بتوفير ضمانات قضائية مناسبة لاعتقال الأطفال ومحاكمتهم بموجب اتفاقية حقوق الطفل والقانون الدولي الإنساني، فهي تتعامل مع الأطفال الفلسطينيين بشكل مختلف عن تعاملها مع الأطفال الإسرائيليين الذين يحاكمون ويُعاملون وفق نظام قضائي خاص بالأحداث، تتوافر فيه ضمانات المحاكمة العادلة، بينما تتعامل مع الأطفال الفلسطينيين من خلال محاكم عسكرية تفتقر للحد الأدنى من معايير المحاكمات العادلة،





خصوصاً الأمر العسكري ١٣٢ الذي يسمح لسلطات الاحتلال باعتقال الأطفال في سن ١٢ عاماً، وهناك العديد من الأسرى الأطفال الذين صدرت بحقهم أحكام عالية تصل للمؤبد (١).

وفي عام ٢٠٠٧، وخلال قيام وفد من النيابة العسكرية الاسرائيلية لواء القدس، (١) بزيارة تفقدية لمعتقل المسكوبية في القدس والذي ينقل اليه الاطفال المقدسيين اعربوا عن صدمتهم من سوء الاوضاع المعيشية داخل المعتقل .

وكتبت صحيفة " كول هزمان " المحلية الصادرة في القدس في حينه بان اعضاء الوفد ارسلوا كتابا لوزير الامن الداخلي "افي ديختر"، اكدوا فيه وقوع تجاوزات خطيرة جدا داخل المعتقل، احوالته الى مكان غير مناسب لاحتجاز البشر .

وقال اعضاء الوفد بانهم شعروا بالاختناق وحشجة قوية في القصة الهوائية فور دخولهم اسوار المعتقل، وذلك بسبب نقص الهواء داخل غرف المعتقلين، ما اثار انطباعهم بان الشرطة تحتجز المعتقلين في اماكن ضيقة تعاني نقصا في الهواء النقي حتى بالحدود الدنيا، الامر الذي قد يلحق اضرارا كبيرة بصحة المحتجزين .

ونقل الوفد عن احد المعتقلين الذي التقاهم خلال الزيارة " الرطوبة داخل الغرف مرتفعة جدا والحر شديد، وان صحتي تدهورت بسبب ظروف الاحتجاز هذه وفي مرتين على الاقل فقدت وعيي وسقطت على الارض " .

## وثيقة رقم ٧ الوضع الصحي في السجون الإسرائيلية الأسرى حقل تجارب

ما يميز تعامل الاحتلال مع الأسرى هو الحقد الواضح على هؤلاء الأسرى واعتبارهم إرهابيين لا يستحقون الحياة، لذلك بإمكانك أن تتخيل ما يمكن أن يقوم به هذا السجنان ضد هؤلاء الأسرى من انتهاكات، حتى وصل الأمر إلى إجراء عملية جراحية لأسير دون تخدير.

فسياسة الإهمال الطبي أصبحت سياسة مبرمجة ومتعمدة من قبل إدارة السجون فقد وصل عدد الأسرى المرضى إلى أكثر من (١٢٠٠ أسير) يعانون من أمراض مختلفة من بينها حالات خطيرة مصابة بأمراض الكلى، والسرطان، السكر، والقلب، والشلل، وفقد البصر.

وهناك حالات عديدة مصابة بأمراض عصبية ونفسية وعدد من الجرحى والمبتورة أيديهم أو أقدامهم وأرجلهم، وهؤلاء جميعاً لا يتلقون الرعاية الصحية المناسبة.

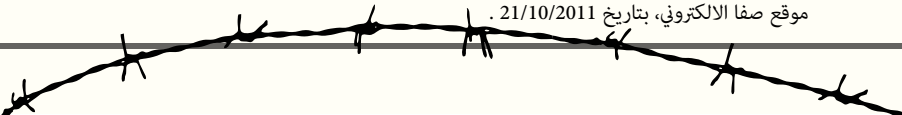
والحرب الصحية التي تشنها إدارة السجون على الأسرى شاملة ومنظمة، وهي تعرف كيف تدمر الأسير كإنسان قبل أن يخرج من سجنه، وهذا ليضمنوا أن الأسير إذا خرج فهو إنسان شبه ميت<sup>(١)</sup>.

وقد أدى الإهمال الطبي في بعض الحالات إلى استشهاد العشرات من الأسرى المرضى، والذي كان أخرهم الأسير الشهيد " رائد عبد السلام الجعبري " ٣٥ عام من سكان منطقة الرأس بمدينة الخليل، في سجن ايشل بعد تدهور حالته الصحية.

كما ان عيادات السجون والمعتقلات الإسرائيلية، تفتقر إلى الحد الأدنى من

(1) الأسير المحرر هلال جرادات من الضفة أمضى في سجون الاحتلال 20 عام، وخرج مع صفقة التبادل، مقابلة على

موقع صفا الالكتروني، بتاريخ 21/10/2011.



الخدمات الصحية، والأدوية الطبية اللازمة، والأطباء المختصين لمعالجة ومعالجة الحالات المرضية المختلفة .

السياسة الطبية في سجون الاحتلال هي "سياسة عقاب صحي جماعي وفردى" وليس الحديث عن إهمال طبي وعلاجي عشوائي، وذلك لان الإهمال في هذا السياق ليس استثناء عن سياسة معقولة بل هو القاعدة وجوهر السياسة الممنهجة والقيم التي تحكمها.

حيث يؤكد الأسرى هناك بناء على تجربتهم "وما تضمنته من انجازات واخفاقات وما يمكن تسجيله من خلاصات والتي بموجبها" يعون جيدا "سياسة إدارة السجون وجهاز الأمن العام الإسرائيلي وطبيعتها وبأنها قائمة على قاعدة "الاستنزاف ومنع كل عملية تركيب للإنجاز، ويتم ذلك "من خلال التجاوب المحدود مع مطالبهم والتراجع الدائم عن ما تم التجاوب به والإخلال بما يتم الاتفاق عليه" مما يخلق وضعاً من المراوحة في المكان ذاته، ما يصفه الأسرى أيضاً بـ: "سياسة الإعدام البطيء وهو ما تم مع الشهيد ميسرة أبو حميدة" جراء عدم معالجته ولاحقاً عدم عرضه على لجنة طبية متخصصة لتقرر الافراج عنه أو توصي بذلك، وما تم مع الشهيد" عرفات جرادات" والذي استشهد نتاج التعذيب الجسدي أثناء التحقيق، ويؤكد الأسرى أن ما تعرض له الاثنان "يتعرض له عشرات بل مئات من الأسرى" ويحذرون من إن "النتائج ستكون متشابهة كونها سياسة إعدام بطيء"<sup>(2)</sup>

"بنظرة سريعة على أوضاع الأسرى الصحية نجد أن غالبية المعتقلين الفلسطينيين يواجهون مشكلة في أوضاعهم الصحية نظراً لتردي ظروف احتجازهم في السجون الإسرائيلية، فخلال فترة التحقيق يحتجز المعتقلون في زنازين ضيقة لا تتوفر فيها أدنى مقومات الصحة العامة، حيث يتعرضون لسوء المعاملة، والضرب والتعذيب، والإرهاق النفسي والعصبي، مما يؤثر على أوضاعهم الصحية بشكل سلبي، وهذا الزنازين عادة ما تكون مكتظة وتفتقر لأدنى مقومات المعيشة والصحة، فلا يوجد بها أغطية كافية، ولا تهوية مناسبة، ولا إمكانية للاستحمام، والطعام الذي يقدم للأسرى رديء

(2) المؤسسة العربية لحقوق الإنسان ، الأسرى السياسيون في السجون الإسرائيلية، دراسة غير منشور، الناصرة، 2014 .

وكميّاته قليلة، ويعانى المعتقلون من نقص شديد في مواد التنظيف والتعقيم مما يحول دون إمكانية تصديهم للأمراض والحشرات" (٣).

وتعانى السجون من افتقارها إلى الطواقم الطبية المتخصصة، وهناك بعض السجون لا يوجد بها طبيب، وغالبًا ما يكون الأطباء في السجون أطباء عامين، لذا ينتظر الأسرى فترات طويلة ليتم عرضه على طبيب متخصص، وإذا كان الأسير يستطيع أن ينتظر فالمرض لا ينتظر أحدًا!! فقد أصبح الإهمال الطبي في السجون الإسرائيلية أحد الأسلحة التي تستخدمها سلطات الاحتلال لقتل الأسرى وتركهم فريسة للأمراض الفتاكة.

وتنتهك إدارات السجون الإسرائيلية الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بالرعاية الطبية والصحية للمعتقلين المرضى، وخاصة المادة (٩٢) من اتفاقية جنيف الرابعة التي تنص على أنه (تجرى فحوص طبية للمعتقلين مرة واحدة على الأقل شهريًا، والغرض منها بصورة خاصة مراقبة الحالة الصحية والتغذوية العامة، والنظافة، وكذلك اكتشاف الأمراض المعدية، ويتضمن الفحص بوجه خاص مراجعة وزن كل شخص معتقل، وفحصا بالتصوير بالأشعة مرة واحدة على الأقل سنويًا) (٤).

كما أن العشرات من المعتقلين الذين أجمع الأطباء على خطورة حالتهم الصحية، وحاجتهم الماسة للعلاج وإجراء عمليات جراحية عاجلة بما فيهم من مسنين، وأطفال، ونساء، ترفض إدارة السجون نقلهم للعيادات أو المستشفيات، ولا زالت تعالجهم بحبة (الأكامول السحرية) التي يصفها الأطباء لجميع الأمراض على اختلافها،

" وفى تقرير لهيئة شؤون الأسرى والمحررين، اكدت بان أن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية لا تتوانى في تعذيب الأسرى صحيا ونفسيا على مدار الساعات والأيام، بتنصلها من مسؤولياتها إزاء الحقوق الصحية والطبية

(3) تقرير عن موقع مفوضيه العلاقات الدولية ، بحركة فتح ، [www.fatehfr.gov.ps/viewdoc.asp](http://www.fatehfr.gov.ps/viewdoc.asp) ، بتاريخ

5/9/2011

(4) اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المادة 91 ، من الفصل الرابع ، قواعد معاملة المعتقلين المؤرخة في 12 اب 1949 ، مؤسسة الظهير لحقوق الإنسان .

للمعتقلين الفلسطينيين، والاكتفاء بتقديم الدواء السحري الوحيد المتوفر لديها وهو حبة "الأكامول" العجيبة كعلاج لكل الأمراض. وأن عيادات السجون والمعتقلات الإسرائيلية، تفتقر إلى الحد الأدنى من الخدمات الصحية، والأدوية الطبية اللازمة، والأطباء المختصين لمعاينة ومعالجة الحالات المرضية المختلفة لأكثر من (١٤٠٠) أسير مريض في سجون الاحتلال، من بينهم "٨٠" حالة بوضع صحي بالغ الخطورة.

وبينت الهيئة، أن الانتهاكات الصحية التي يتعرض لها الأسرى في سجون الاحتلال تتمثل في الإهمال الصحي المتكرر، والمماطلة في تقديم العلاج، والامتناع عن إجراء العمليات الجراحية للأسرى المرضى، وعدم وجود أطباء مختصين داخل السجن، كأطباء العيون والأسنان والأنف والإذن والحنجرة، وعدم توفر الأجهزة الطبية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة، كالأطراف الصناعية لفاقدي الأطراف، وكذلك أجهزة التنفس والبخاخات لمرضى الربو، والتهابات القصبة الهوائية المزمنة.

وأضافت، أن من بين الخروقات الطبية التي تمارس بحق المعتقلين المرضى، نقلهم لتلقي العلاج في المستشفيات، وهم مكبلو الأيدي والأرجل، في سيارات شحن "البوسطه" عديمة التهوية، بدلاً من نقلهم في سيارات إسعاف مجهزة ومريحة، وحرمان الأسرى ذوي الأمراض المزمنة من أدويتهم، كنوع من أنواع العقاب داخل السجن.<sup>(٥)</sup>

كذلك فإن تأخر إدارة السجون المتعمد في إجراء بعض الفحوصات والتحاليل الطبية وصور الأشعة والتي تكتشف المرض في مراحله الأولى إلى تمكن المرض واستفحاله في أجساد بعض الأسرى، فقد ينتظر الأسير المريض لشهور طويلة ولسنوات لكي تسمح له إدارة السجن بإجراء تحليل أو صورة أشعة، كذلك أدى التأخر المتعمد في إجراء عمليات جراحية عاجلة لبعض الأسرى الذين يعانون من أمراض خطيرة وصعبة إلى انعدام الأمل في الشفاء وتعرض الأسرى إلى خطر حقيقي على حياتهم.

(5) تقرير لهيئة شؤون الأسرى والمحررين، رام الله، نشر بتاريخ 16/3/2015، على <http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2015/03/16/679782.html>

"عدد شهداء الحركة الأسيرة نتيجة الإهمال الطبي المتعمد وصل حتى هذه اللحظة إلى (٥٤) أسيراً يشكلون ما نسبته ٢٥٪ من إجمالي شهداء الحركة الأسيرة الذين يبلغ عددهم (٢٠٧) أسيراً شهيداً.<sup>(٦)</sup>

" إضافة الى العديد من الأسرى المحررين الذي استشهدوا بعد اطلاق سراحهم بأسابيع او شهور "وكان اخرهم الشهيد الأسير " حسن عبد الحليم ترابي " ٢٢عام من نابلس والذي استشهد في ٢٠١٣/١١/٥ بعد نقله الى مستشفى العفولة بثلاثة اسابيع فقط نتيجة تغلغل مرض السرطان القاتل في كل أنحاء جسده، خلال اعتقاله، وكانت إدارة السجون وهرباً من المسؤولية اصدرت قرارا بالإفراج عنه بتاريخ ٢٠١٣/١٠/١٦ ونقله إلى قسم العناية المكثفة في مستشفى العفولة حيث وصل اليه وهو في وضع يرثى له، وأصيب بانفجار في الأوعية الدموية في المريء، وهذا الانفجار بدأ معه قبل ١٤ يوماً، خلال وجوده بالسجن" وقد اضطر الاحتلال إلى إطلاق سراحه كي لا يتحمل مسؤولية وفاته داخل السجن بعد ان شارفت حياته على الانتهاء"<sup>(٧)</sup>.

## وتتجسد أهم صور الإهمال الطبي المتعمد فى سجون الاحتلال بما يأتي<sup>(٨)</sup>

١- الإهمال الصحي المتكرر والمماثلة بتقديم العلاج للمحتاجين له أو عدم إجراء العمليات الجراحية للأسرى المرضى إلا بعد قيام زملاء الأسير المريض بالاحتجاج من أجل نقل زميلهم الذي يعاني ويتألم إلى المستشفى.  
٢- عدم تقديم العلاج الناجع للأسرى المرضى كل حسب معاناته، فالطبيب في السجون الإسرائيلية هو الطبيب الوحيد في العالم الذي يعالج جميع الأمراض (بحبة الاكامول) أو بكأس ماء.  
٣- عدم وجود أطباء مختصين داخل السجن كأطباء العيون والأسنان والأنف والأذن والحنجرة.

(6) رياض الاشقر، الباحث المتخصص في شؤون الأسرى، مركز اسرى فلسطين للدراسات .

(7) قدروه فارس، رئيس نادي الاسير الفلسطيني، تصريح منشور على <http://www.alquds.com/news/article/view/id/471211>

(8) تقرير غير منشور صادر عن الحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال، عام 2009 .

٤- تفتقد عيادات السجن إلى وجود أطباء مناوبين ليلاً لعلاج الحالات الطارئة.

٥- عدم وجود مشرفين ومعالجين نفسيين حيث يوجد العديد من الحالات النفسية المضطربة والتي بحاجة إلى علاج خاص.

٦- عدم توفر الأجهزة الطبية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة كالأطراف الاصطناعية لفاقدى الأطراف والنظارات الطبية وكذلك أجهزة التنفس و البخاخات لمرضى الربو والتهابات القصبة الهوائية المزمنة.

٧- عدم تقديم وجبات غذائية صحية مناسبة للأسرى تتماشى مع الأمراض المزمنة التي يعانون منها كمرض السكري، وقلة العناصر الغذائية الأساسية وشحة المواد المحتوية على الكالسيوم، وكثير من الأحيان قدمت أطعمة فاسدة أدت إلى الإصابة بالتسمم.

٨- عدم وجود غرف عزل للمرضى المصابين بأمراض معدية كالتهابات الأمعاء الفيروسية الحادة المعدية وكذلك بعض الأمراض المعدية مثل الجرب مما يهدد بانتشار المرض بسرعة بين الأسرى نظراً للازدحام الشديد داخل المعتقلات.

٩- عدم وجود غرف خاصة للمعتقلين ذوي الأمراض النفسية الحادة مما يشكل تهديداً لحياة زملائهم.

١٠- نقل المرضى المعتقلين لتلقي العلاج في المستشفيات وهم مكبلو الأيدي والأرجل في سيارات شحن عديمة التهوية بدلاً من نقلهم في سيارات إسعاف مجهزة ومريحة.

١١- حرمان بعض الأسرى ذوي الأمراض المزمنة من أدويتهم كنوع من أنواع العقاب داخل السجن.

١٢- فحص الأسرى المرضى بالمعاينة بالنظر وعدم لمسهم والحديث معهم ومداوتهم من خلف شبك الأبواب.

١٣- يعاني الأسرى المرضى من ظروف اعتقال سيئة تتمثل بقلة التهوية والرطوبة الشديدة والاحتفاظ الهائل بالإضافة إلى النقص الشديد في مواد التنظيف العامة وفي مواد المبيدات الحشرية.

١٤- استخدام العنف والضرب بالغاز والاعتداء على الأسرى يزيد من تفاقم الأمراض عندهم.

١٥- الإجراءات العقابية بحق الأسرى تزيد من تدهور أحوالهم النفسية كالحرمان من الزيارات والتفتيش الليلي المفاجئ، وزج الأسرى في زنازين

عزل انفرادي، وإجبار الأسرى على خلع ملابسهم.

١٦- تعاني الأسيرات من عدم وجود أخصائية أمراض نسائية إذ لا يوجد لديهن سوى طبيب عام، خاصة إذا علم أن من بين الأسرى أسيرات يدخلن السجن وهن حوامل بحاجة إلى متابعة صحية خاصة.

١٧- إجبار الأسيرات الحوامل على الولادة وهن مقيدات الأيدي دون مراعاة لآلام المخاض والولادة وهذا ما حصل مع الأسيرة ميرفت طه من القدس التي وضعت مولودها وائل في السجن وهي مقيدة الأيدي في سريرها وكذلك الحال مع الأسيرة منال غانم من نابلس ومولودها الطفل الأسير نور، والأسيرة سمر صبيح ومولودها براء من غزة.

١٨- تقديم أدوية قديمة ومنتهية الصلاحيات للأسرى.

١٩- استخدام المحققين خلال استجواب الأسير المريض أو الجريح وضعه الصحي للضغط عليه من أجل انتزاع اعترافات منه، وعدم تقديم العلاج له ووضع في ظروف غير صحية تزيد من تفاقم الأمر وتدهور في وضعه الصحي كما حصل مع الكثير من الأسرى والذي كان آخرهم الأسير ربيع حرب الذي انتزع اعتراف منه أثناء وجوده في المستشفى في حاله صحية صعبة جداً.

٢٠- افتقاد مستشفى سجن الرملة -وهو المستشفى الوحيد الذي ينقل إليه الأسرى المرضى- للمقومات الطبية والصحية حيث لا يختلف عن السجن في الإجراءات والمعاملة القاسية للمرضى ويتواجد في هذا المستشفى أكثر من (١٦) أسيراً مريضاً بشكل دائم ومنذ سنوات.

### الأسرى حقل تجارب<sup>(٩)</sup>

ولم يقتصر الأمر على سياسة الإهمال الطبي، بل امتد الإجماع إلى استخدام الأسرى حقوق لتجارب بعض الأدوية، فلقد كشفت عضو الكنيست الإسرائيلي ورئيس لجنة العلوم البرلمانية الإسرائيلية سابقاً ( داليا ايزيك) النقاب في تموز ١٩٩٧ - أي قبل ثمانية عشرة عام -، عن وجود (١٠٠٠) ألف تجربة لأدوية خطيرة تحت الاختبار الطبي تجري سنوياً على الأسرى الفلسطينيين والعرب، وأضافت في حينه أن بين يديها وفي حيازة مكتبها ألف تصريح منفصل من وزارة الصحة الإسرائيلية لشركات الأدوية الإسرائيلية الكبرى

(9) الباحث المختص في شؤون الأسرى عبد الناصر فروانه، مدير دائرة الاحصاء بهيئة الأسرى، موقع فلسطين خلف



لإجراء ألف تجربة دوائية على معتقلين فلسطينيين وعرباً داخل السجون الإسرائيلية.

كما كشفت (أمي لفتات) رئيس شعبة الأدوية في وزارة الصحة الإسرائيلية أمام الكنيست في ذات الجلسة أن هناك زيادة سنوية قدرها ١٢٪ في حجم التصريحات التي تمنحها وزارتها لإجراء المزيد من تجارب الأدوية الخطيرة على الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية كل عام .

وإذا كان الحديث قبل ١٨ عام عن الف تجربة دوائية تجرى على اجساد الأسرى فلك ان تخيل هذا يعني أن الأمور تسير باتجاه توسيع الجريمة وتزايد عدد المُعَرَّضين لها، وليس العكس، وبغطاء قانوني وبواسطة وزارة الصحة الاسرائيلية التي تمارس الإشراف والمتابعة وإعداد الدراسات العلمية حول مدى استجابة المعتقلين للأدوية والحقن والمواد الكيميائية التي يتعرضون لها، وهذه الممارسات تعكس وبصورة واضحة مقدار العنصرية التي يشهدها النظام الإسرائيلي ككل، إذ ان استخدام الأجساد البشرية عنوة ودون معرفة الشخص المعني لأغراض التجارب تعد تجاوزاً خطيراً لإنسانية الإنسان وانتهاكاً لكرامته، واعتداء على حقه في الحياة وامتهان لكرامته.

وهذا يتناقض بشكل فاضح مع كافة المواثيق والأعراف والاتفاقيات الدولية وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة في مادتها الثالثة عشر من الباب الثاني (يجب معاملة أسرى الحرب معاملة إنسانية في جميع الأوقات ويحظر أن تقترب الدولة الحائزة أي فعل أو اهمال غير مشروع بسبب موت أسير في عهدها ، ويعتبر انتهاكاً جسيماً لهذه الاتفاقية، وعلى الأخص لا يجوز تعريض أي أسير حرب للتشويه البدني أو التجارب الطبية أو العلمية من أي نوع كان مما لا تبرره المعالجة الطبية للأسير المعني أو لا يكون في مصلحته"<sup>(١)</sup>.

"فيما أكد الاسير المحرر في صفقة وفاء الاحرار "عبد الحكيم حنيني" خلال برنامج "شاهد على العصر" علي قناة الجزيرة أن شركات الأدوية "الإسرائيلية"

(10) اتفاقية جنيف الرابعة، المادة الثالثة عشر، الباب الثاني، اسرى الحرب .

تقوم بتجارها الطبية على مئات المرضى الفلسطينيين، مشيراً إلى أن الأسرى الفلسطينيين بسجون الاحتلال تعرضوا لمختلف الأمراض بعد أخذهم أدوية توصف لهم، فهناك من أصيب بالسرطان، وهناك من سقط شعره.

وأضاف " أن التجارب الطبية شيء مرعب في سجون الاحتلال، حتى إن عضوة بالكنيسة "الإسرائيلية" أعلنت عام 1999 "أن الأسرى الفلسطينيين يستخدمون في مصلحة السجون كفئران تجارب".

وقال " ان الأطباء في مصلحة السجون هم جزء من التحقيق ومن التعذيب الذي يتعرض له الأسرى الذين ينقلون إلى المستشفيات الإسرائيلية من أجل العلاج، ووصف مستشفى "الرملة" "بالمقبرة"، وكشف أن الشهيد محمد أبو هدوان، وكان عجوزا محكوما عليه مدى الحياة، استشهد داخل المستشفى بسبب المرض، وأرسلت جثته إلى أهله في كيس أسود مقيدة اليدين والرجلين.

كما أن الشهيد شادي الصعايدة كان قد اعتقل وهو بكامل صحته ليستشهد بعدها بسنتين داخل السجن بسبب دواء أعطي له"<sup>(11)</sup> " فيما قالت صحيفة "برافدا" الروسية أن أعدادا من الأسرى الفلسطينيين يعانون بعد خروجهم من سجون الاحتلال من أمراض عضال، أو إعاقات مستدامة، نتيجة الممارسات الإسرائيلية إزائهم، كما أن بعض هؤلاء المعتقلين يتوفون بعد وقت قصير من الإفراج عنهم، وهو الأمر الذي يؤكد صحة هذه الادعاءات.

وأشارت "برافدا" إلى التحذيرات التي أطلقها أخيرا مجلس التضامن الدولي لحقوق الإنسان، والتي أوضح فيها أن إسرائيل تختبر عقاقيرها الجديدة على المعتقلين الفلسطينيين على نحو يتعارض كليا مع المبادئ الأخلاقية والمهنية الطبية المتعارف عليها دولياً<sup>(12)</sup>.

(11) الاسير المحرر عبد الحكيم حننى، قناة الجزيرة، برنامج شاهد على العصر، بتاريخ 16/2/2015 .

(12) تقرير منشور على وكالة معا، بتاريخ 24/04/2013، <http://maannews.net/Content.aspx>

### الطبيب السجنان<sup>(13)</sup>

لا يقتصر التعذيب في سجون الاحتلال على السجنائين والمحققين انما يمتد ليشمل اطباء والممرضين وكل العاملين في هذه المجال داخل السجون.

والطبيب في السجون يتبع مصلحة السجون والجيش، وليس إلى مؤسسة صحية مدنية، لذلك فهو يخضع لأوامر رجال المخابرات، الذين يوجهون تقاريره الطبية الى الجهة التي تخدم رؤيتهم ومصالحهم، دون مراعاة لأخلاقيات المهنة، والقسم الذي يؤديه الاطباء، حيث يعمل الطبيب وفق ما يحقق اهداف ادارة السجن الامنية والعسكرية، في تعذيب الأسير وانتزاع الاعترافات منه، وقتله بشكل بطيء.

"ويساهم الجهاز الطبي الإسرائيلي العامل مع إدارة السجون وفي مراكز التحقيق بشكل فعال في تعذيب المعتقلين من خلال ما يسمى (استمارة الأهلية) التي تعد للأسير، ويتم فيها التغطية على الحالة الصحية للأسير المعرض للتحقيق، ويتم استغلال أوضاعه الصحية أو إصابته كجزء من الضغط عليه لانتزاع اعترافات منه وعلى مرأى ومعرفة الممرضين والأطباء"<sup>(14)</sup>.

وتتركز مهمات الكوادر الطبية في السجون على أدوار تتنافى مع أخلاقيات مهنة الطب والمعروفة في كل انحاء العالم؛ حيث يعتبرون اداة في خدمة جهاز الشاباك، من اجل مضاعفة معاناة الأسرى وقتلهم جسدياً ونفسياً.

"وتجدر الإشارة انه ومنذ لحظة الاعتقال يتحول الملف الصحي للأسير من مسؤولية وزارة الصحة العامة إلى مصلحة السجون، وهذا يُصعب عملية المتابعة والمراقبة واكتشاف الانتهاكات وفضحها، ويجعل الأسرى تحت سلطة مصلحة السجون بشكل كامل، خاصة أن الطاقم الطبي العامل في السجون يتبع كلياً إلى مصلحة السجون ويتقاضى أجره منها، بالتالي

(13) منظمة أصدقاء الإنسان الدولية، وهي منظمة حقوقية دولية تتخذ من فيينا مقراً لها، تقرير غير منشور، صدر في

16 نيسان 2005.

(14) عيسى قراقع ، التعذيب في سجون الاحتلال الإسرائيلي قانون الموت، مرجع سابق، ص 47.

فان تبعيته وولاه لها، مما انعكس في الكثير من الشكاوي من الأسرى خاصة حول ممارساتهم أثناء التحقيق ومماثلة الأطباء أو تغاضيهم عن حالات التعذيب وتأجيل إجراء فحوصات ضرورية طلبها المرضى.<sup>(15)</sup>

كما ان طبيب السجن الذي يقوم بمعاينة الأسرى المرضى يعلم جيدا مدى خطورة امراضهم، ومدى حاجتهم لإجراء عمليات عاجلة او علاج ضروري لكنه لا يقوم بهذه المهمة، حيث يشارك مع بقية طواقم السجن من محققين وعناصر الشرطة في الضغط على الاسير، وذلك بكتابة تقارير كاذبة حول صحة الأسرى، تستخدم في ابتزاز الأسرى وفي ضمان عدم اطلاق سراحهم بشكل استثنائي.

وهذا ما حدث مع الاسير المريض "ابراهيم الجمال" والذي اصيب بفقدان الرؤية والنطق ووضع الصحي سيء جداً، حيث قدم طبيب سجن ايشل امام محكمة 'عوفر العسكرية التي كانت تنظر في طلب اطلاق سراحه مبكرا تقرير كاذب ادعى فيه بانه حالته الصحية جيدة، لذلك رفضت المحكمة اطلاق سراحه. فيما قدم كذلك طبيب مستشفى الرملة تقرير كاذب امام محكمة الافراج المبكر عن الاسير المريض "معتصم رداد" والمصاب بمرض السرطان، والذي خفف كثيرا في وصف خطورة حالته، وادعى بأن المستشفى وإدارة السجن قامت جاهدين لإجراء عملية جراحية لمعتصم وهو يرفض، وان حالته يمكن علاجها بالعملية الجراحية ، الامر الذي كان مبررا للمحكمة لرفض طلب اطلاق سراحه.

### أهم الأدوار للأخلاقية التي يقوم بها اطباء في السجون:

معاملة الأسير الفلسطيني على أنه مخرب وإرهابي، وليس إنساناً مريضاً، وبذلك فهو لا يستحق المعاملة الإنسانية كباقي البشر، ويلحظ ذلك من خلال نظرات الكراهية للمريض، والسب والشتم أثناء العلاج، اضافة الى ارتداء الطبيب للملابس العسكرية، حيث لا يجد الأسير الكثير من الفروق، بين الطبيب وضابط التحقيق.

\* دور سبي يقوم به الطبيب، يتمثل بإخفاء آثار التعذيب والتنكيل عن جسد

(15) المؤسسة العربية لحقوق الإنسان ، الأسرى السياسيون في السجون الإسرائيلية، مرجع سابق ، ص15

المعتقل، قبل عرضه على المحكمة، أو قبل زيارته من قبل مؤسسات حقوق الإنسان أو الصليب الأحمر أي انه يقوم بدور تجميلي ودفاعي عن السجانيين والمحققين.

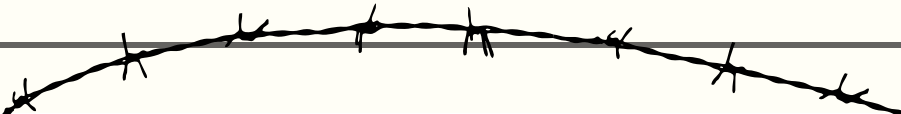
\* إعداد استمارة خاصة بحالة المعتقل، تسمى استمارة اللياقة البدنية، يحدد فيها الطبيب بعد إجراء الفحوص الأولية، نقاط الضعف الجسدي لدى الأسير، يقوم بعدها بإبلاغ جهاز التحقيق عنها، لاستغلالها في الضغط على الأسير وإجباره على الاعتراف.

\* ابتزاز المعتقل واستخدام عيادة السجن، لربط العملاء مع إدارة السجن لنقل أخبار المعتقلين إليها، من خلال تلك العيادات، كالمساومة مثلاً على إعطاء الدواء مقابل العمالة، أو مقابل فك الإضراب عن الطعام.

\* ممارسة دور السجن والمحقق، عبر ضرب الأسير وتوبيخه، وزيادة الضغط عليه دون رحمة، ومثال على ذلك حالة الأسير " منصور موقده " من سلفيت، والذي يعاني من الشلل النصفي، واستئصال نصف أمعائه، حيث يتبرز عبر كيس على جانب البطن، ويروي الأسير أنه وأثناء وجوده في مستشفى الرملة، تعرض لإهانات وشتائم قذرة، كان ذروتها أن قامت ممرضة بصفعه بقبضة يدها وبقوة على وجهه، وهو مكبل في سرير المستشفى والأسلاك الطبية مثبتة في جسده، مما أحدث نزيفاً دموياً حاداً في أنفه.<sup>(16)</sup>

---

(16) منظمة أصدقاء الإنسان الدولية ، مرجع سابق.



\* The doctor plays the role of the investigators by hitting and insulting the prisoner as well as depressing him without mercy. For instance, the prisoner "Mansour Mawkeda" from Silfit, suffers from partial paralysis, he lacks half of his intestines, and excretes in a bag attached to his tummy. This prisoner narrates that when he was in the Ramllah Hospital, he was insulted, but the worst insult was when a female nurse slapped him on his face while he was chained to the bed, and the medical wires were fixed to his body. Consequently, he had sharp bleeding in his nose.

human treatment as other humans. This is so obvious in the sights of hate and insults during treatment. When the doctor wears the military uniform, the prisoner doesn't find any difference between him and another investigator or inspector.

\* The doctor plays a bad role when he hides and covers the trace of torment and oppression from the prisoner's body before taking him to the court or before the visit of the institutes of human rights or red crusade. So he plays a defensive role for the jailers and investigators.

\*The doctor prepares a special form "physical fitness form" for the prisoner. In this form, the doctor identifies – after the first tests- the prisoner's weak points, and he tells the investigating system about these points to be used and exploited in investigation and getting confession.

\* The doctor blackmails the prisoners and uses the clinic to recruit some of them as spies who tell then the prisoners' news, and this happens by bargaining: medicines for treachery or for stopping food strike.



The doctor who cures the sick prisoners knows well the danger of their illnesses and how much they need surgeries or immediate treatment, but he doesn't perform his duty as a doctor. He shares other prison staff as investigators, inspectors and other policemen to oppress the prisoner by writing false reports about his health, so these reports are used to blackmail the prisoners, so they are not released exceptionally.

This is what happened with the sick prisoner "Ibrahim Al-Jammal" who lost the ability to see and speak due to his serious health condition. Awfar military court was discussing to release him from Eishel Prison, so it demanded from the doctor a report about his conditions. The doctor claimed he is well, so he wasn't released. In addition, the doctor of AL-Ramllah Hospital showed a false report that prevented the sick prisoner "Moatasem Ratddad" who suffers from cancer to be released. This doctor claimed that the prison administration wanted to make for him a surgery which could heal him, but he refused, so this was a justification for not releasing.

### **The immoral roles practiced by the doctors in the jails:**

When the Palestinian prisoner is handled as a terrorist not a patient, he – in their point of view- doesn't deserve the

The Israeli medical staff working with the prison administration in the investigation centers contribute effectively in tormenting the prisoners by filling a personal form which is prepared for the prisoner. In this form, the health conditions of the prisoner who is being investigated is covered, so they exploit his health conditions to oppress him, and then get confession, and of course in the presence of doctors and nurses.

The medical staff's mission in the jails contradicts with the worldwide ethics of the this profession since they are considered a tool in the hands of Shabak System, and of course for the purpose of multiplying the prisoners' suffering and killing them physically and psychologically.

It is important to indicate that since the first moment of arrest, the prisoner's medical report becomes the responsibility of the prison administration instead of the general ministry of health, so monitoring processes and uncovering the violation actions become hard since the prisoner is totally under the authority of prison administration who recruits the medical staff and pays for them. This justifies the amount of complaining issues toward the doctors' practices during investigation, and how they delay making necessary tests for the prisoners who are tormented by them

releasing them , and that's because the Israeli violent and abusive actions. Some of those prisoners die directly after release, the matter that confirms the Israeli policy.

“Pravda” also pointed to the warnings that have been lately set by International Solidarity Council for Human Rights; these warnings show that Israel experiments its new medicines and drugs on the Palestinian prisoners, the matter that opposes the ethical, medical, and professional principles which have international agreement.

### **The doctor is the jailer:**

Not only do the investigators and jailer torment the palestinian prisoners, but also the doctors play a mean role inside the jail.

The doctor in the jails works for the prison authorities and army not for a civil healthy institute, so he has to carry out the order intelligent men who control his medical reports and adapt them to harmonize with their attitudes without caring for the ethic of the profession or the doctor's oath. The doctor works to perform the military and security goals of the prison administration. These goals demand from him getting the prisoners' confession by force, and then killing him slowly.

kim Hnaini" assured in a program "Witness on the Age" broadcast on Al-Jazeera that the Israeli medicine companies perform its medical experiments on hundreds of Palestinian prisoners. He added that many Palestinian prisoners were infected with many illnesses after taking these medicines which were given to them. Some had cancer, and others' hair fell.

Hnaini added that the medical experiments in the Israeli jails are so horrible. A deputy in the Knesset declared in 1999: "The Palestinian prisoners in the jails are used as mice for experiments."

He said that the doctors in the jails are a part of investigation and torture that the prisoners who are taken to the hospital for treatment witness. He described Al-Ramallah Hospital as a graveyard. He uncovered that the martyr Mohammad Abo Hedwan who was an old man with whole life sentence, died inside the hospital due to ailment, and his body with chained legs and hands was sent in a bag to his family.

Also when the martyr Shadi Alsayda was arrested, he didn't suffer from any illness, but two years later, he died due to giving him a medicine.

The Russian newspaper "Pravda" said that Many Palestinian prisoners suffer from incurable, handicaps illnesses after

18 years ago, there were 100 medicine experiments on the prisoners' bodies, this means the crime is increasing and those who are subject to those experiments are also increasing. This crime is practiced legally and with the agreement of the Ministry of health which follows and monitors such actions and prepares and edits the studies about the prisoners' reaction to those medicines and other chemical substances. This reflects the segregation and racism of the Israeli regime since using the humans' bodies without their agreement and knowledge in experiments is considered a dangerous violation to the humanity and its values as well as to the human's dignity and rights.

This action opposes obviously the international norms, conventions, and agreements mainly the 4th Geneva agreement and its 13th article, the second part: "war prisoners must be handled humanly in all times, and the deterring country is not allowed to commit any action or illegal carelessness which may lead any prisoner into death, this is considered a great violation for this agreement. It is not allowed to expose any war prisoner to any physical deformation or any medical or scientific experiment that the prisoner's case doesn't justify, or not for the prisoner's favor."

The liberated prisoners in Wafaa AlOahrar deal "Abdel-Ha-

the prisoners are taken- lacks the basic medical and health needs. It is not different from the jail in the penal measures and harsh treatment for the patients. In this hospital there are permanently and for a long time 16 sick prisoners.

### **The prisoners are guinea pig (for experiments)**

In addition to the medical carelessness, the Israeli crime has used the prisoners to experiment some medicines on them. Dalia Ezik, a deputy in the Kenessete and the ex-head of the science league in the Israeli parliament, uncovered in July, 1997- before 18 years- that there are 1000 experiments for dangerous medicines experimented on the Palestinian and Arab prisoners. She said that she had at her office 1000 permits for some medical companies- not the Israeli Ministry of Health- to make 1000 medicine experiments on Palestinian and Arab prisoners inside the Israeli jails.

Also, Ami Leftat, the head of medicine department in the Israeli Ministry of Health, uncovered in a session in front of the Kenesset that every year there is increase 12% to the permits given by the Ministry to make medicine experiments on the Palestinian and Arab prisoners inside the jails.

cally increase their illnesses.

15- The penal measures taken against the prisoners increase their psychological disorders. Some of these measures are: depriving the prisoners from visit, night sudden inspection, isolating the prisoners in cells, and undressing them.

16- The female prisoners suffer due to absence of female gynecologist since they have only a practitioner. Some women are arrested while they are pregnant, so they need who watches them.

17- Forcing the pregnant prisoners to give birth while they are chained without caring for their pain during throe or childbirth, and this what happened with Mervat Taha from Al-Qods. She gave birth to her baby Wael in the jail while she was chained in her bed. Also this happened with Manal Ghanem from Nablus who gave birth to her baby Nour, and Samar Sbeih who gave birth to her baby Baraa.

18- Giving the prisoners out of date medicines.

19- The investigators exploit the hard conditions of the patients to get their confession. Banning the patients from their treatment and putting them in unhealthy conditions would worsen his illness, as what happened with many prisoners as Rabee Harb whose confession was taken when he was suffering in the hospital.

20. The Ramallah Jail Hospital- the only hospital where

instruments, and sprays for the patients who suffer from chronic inflammation in the windpipe.

7- Not offering the prisoners healthy food that fits their chronic illnesses as the ones who suffer from diabetes, or others who suffer from shortage of calcium. Many times the prisoners were offered corrupt food to be infected with botulism (food poisoning).

8- There are not isolating rooms for the patients who have infectious illnesses as gastroenteritis (infectious inflammation in the intestines) and others skin infections as scabies which may spread fast among the prisoners due to crowd inside the jails.

9- There are no rooms for the patients who suffer from psychological disorders, so their mates' lives are endangered.

10- The arrested patients are transported to the hospitals with chained legs and hands by unventilated trucks instead of transporting them by equipped ambulances.

11- Some chronic patients are deprived from their medicines as a kind of punishment inside the jail.

12- Checking the prisoners only by sight without touching them or inquiring their pains, and this behind the bars.

13- The conditions of the jail are bad due to lack of ventilation, wetness, huge crowd, and shortage of detergents and pesticides.

14- Using the violence and assaulting the prisoners physi-



intense care section in Alaffolla Hospital. Hassan's veins in the gullet exploded before 14 days of taking him to the hospital i,e when he was in the prison. The occupation was obliged to release him so it doesn't hold the responsibility of his death inside the prison.

### **The intentional medical carelessness in the occupation jails is represented in the following:**

1. The continuous medical carelessness and procrastination in offering treatment or making surgeries to the prisoners who are in need. Sometime the occupation transports him to the hospital but under the pressure and protest of his mates who see him dying of pain.
- 2- Not offering the sick prisoners proper treatment for that match his pains. The doctor in the Israeli jails is the only one in the world who cures using a glass of water and Aka-mol pills.
- 3- Lack of specialists inside the jails as oculist, dentist, aor-ist.
- 4- The prison clinics lack doctors on duty to cure the emer-gent cases mainly at night.
- 5- There are no psychologists to care for prisoners who suf-fer some psychological disorders.
- 6- The handicapped are not sustained medical with instru-ments as the artificial extremities, eyeglasses, respiratory

the hospitals with chained arms and legs by unventilated trucks instead of driving them by equipped and comfortable ambulances. Many times, the chronic patients are deprived of their medicines inside the jails as a form of punishment.

Besides, the prison administration intentionally delays making medical tests and rays which discover early the infection before it becomes harder. The sick prisoner may wait for months and even years to get the prison's permission to have these tests. The intentional delay in making surgeries led many times into great hazard for many prisoners who suffer from serious diseases; they lost any hope of recovery.

The martyrs of the Palestinian prisoners due to the medical carelessness are till now 54 prisoners; 25% of all the 207 prisoner martyrs.

Also many liberated prisoners lost their lives after weeks or months of their release. The last one is the prisoner "Hasan Abdelhalim Al-Torabi", 22, from Nablus. He was martyred in 5-11-2013 after taking him to the Affolah Hospital, and that's because of the cancer that ravaged his body when he was in the prison. The prison administration decided in 16-10-2013 to release him and take him to the

A report for the “affair staff of the liberated and arrested ones” assured that Israeli prison administration exerts every effort to torment the prisoners either physically or psychologically along hours and days and this happens by disclaiming its responsibilities about the medical and health rights of the Palestinian prisoners. The prisoners are only given the magic medicine “Akamol” as a treatment for all illnesses.

The clinics of the Israeli jails really the minimum level of the health care, the proper medicines, and the specialists to cure the various illnesses for more than 1400 prisoners in the Israeli jails, 80 of them are so endangered.

The staff showed the health violation that targets the prisoners appear clearly in the continuous medical carelessness, the procrastination in giving treatment, and omission of making surgeries for the sick prisoners. The violation increases since there are not specialist doctors as oculist, dentist, aorist, and lack of the medical instrument that helps the handicaps as artificial extremities, respiratory systems, and sprayers for the patients who suffer from asthma and chronic inflammation in the windpipe

Another violation is when some patients are transported to

The jails suffer the lack of the medical specialists but practitioners, and in some jails there is not any doctor. Consequently, the prisoners have to wait long time to see a specialist doctor, so if the prisoner can wait, can the infection do? The medical carelessness in the Israeli jails has become a weapon used by the authorities to kill the prisoners and leave them as preys for the lethal infections and diseases.

The prison administration violates the international agreements related to the medical and health care for the sick prisoners, mainly the article 92 of the 4th Genève agreement which declares: "The prisoners have to make medical test at least once a month for the purpose of watching the nutritional and health state as well as the cleanliness and discovering the infectious diseases. The check also compromises observing the prisoner's weight and having ray photography at least once a year.

Tens of prisoners have doctors' consensus about their dangerous health conditions and their great need for treatment or surgery: old, young, women are among. Alas, the prison administration refuses to transport them to clinics or hospitals, and they are still cured with pills prescribed for all diseases.

prisoners walk in the same place is called by them as “the slow execution”, and that what happened with the martyr Maysara Abu Hamida due to not curing him or letting a medical staff see him to decide whether to decide or recommend to release him. This also happened with the martyr Arafat Jradat who died under physical torture. The prisoners assure what happened with both martyrs also happens with tens of them, and they believe this policy is like the police of slow execution.

brief look on the health conditions of the prisoners makes us find the most of the Palestinian prisoners face detrimental problem in the light of the hard conditions of their arrest in the Israeli jails. During the investigation period, there detained in narrow cells that lack and trace of health. They are also mishandled, hit, beaten, and kept under nervous and psychological depression which affects negatively their health circumstances. These cells are usually crowded and lack all constituents of life and health since there are not enough covers, no suitable ventilation, no possibility to use the bathroom, and even the food offered to them is so bad and with little quantity. The prisoners really suffer from scarcity of detergent and sterilizing materials, so they can't fight the various infections insects that live with them.

The medical carelessness has led tens of prisoners into martyrdom; the last one is the martyr Raed Abdesalam Al-Jaabari, 35 years from Al-Raas area in Al-Khalil. He died in Eishel Jail when his health deteriorated.

The Israeli jails also lack the minimum level of the medical services, medical instruments, medicines, and the specialists who can diagnose and cure the different infections.

The medical policy practiced in the occupation jails is considered a hygiene punishment either individually or collective, so to talk about the medical carelessness is serious and real since this carelessness is not an exception to the occupation but it is the base and the main essence that controls it continuity.

The prisoners assure this not only by their experience that include achievements as well as failures but also by recording and documenting observations that make them aware the policy of the prison administration and the system of the general security in Israel. This policy depends on draining the prisoners and banning the prisoners from getting any achievement. This policy is shown when the occupation replies with the prisoners' demands, then it denies all the agreements and demands. This condition which makes the

## **Document No 7**

### **The health conditions in the Israeli Jails**

#### **The prisoners are “guinea pig” – for experiments-**

The great malice is what distinguishes the occupation policy with the prisoners who are considered- in his point of view- as terrorists who don't deserve to live. So you can imagine the great violation the jailers may do against the prisoners. To exemplify, they made a surgery for a sick prisoner without anesthetizing him.

The careless medical policy has become systematic and deliberate by the prison administration. However, the sick prisoners are now more than 1200 who suffer from various illnesses which include the dangerous ones as cancer, kidney, diabetes, paralysis, heart, and loss of sight.

There are other cases who suffer from nervous and psychological disorders and other wound who lost their hands, legs, or both. All of them don't get proper medical care.

The hygiene war that the prison administration wages against the prisoners is savage, systematic, and complete. This administration knows how to ravage the prisoner as a human before he get out from his jail, so they are sure he is a dead person. (1)

minister of the interior security to ensure the dangerous omissions inside the jail that is – as they said- is not suitable to detain a human being.

The deputation members said they felt suffocated and a severe rattle in the winpipe when entering the walls of the jail, and this due to lack of air in the prisoners' rooms. They had impression that the police detain the prisoners in narrow places that lacks the minimum amount of pure air. This harms the prisoners' health.

The deputation met a prisoner that told him: "Wetness in the rooms as well as the heat is high, and my (prisoner) health conditions are aggravating due to the arrest conditions. I lose my conscious twice a day and fall on the ground."



Since the beginning of the second Itifada (uprising), the occupation state adopts a systematic policy towards the arrested children of Al-Qods as making long and complex judgments as well as hard investigation in addition to the lack of education and health care and The occupation government adopts a discriminating policy against the Palestinian children since it considers the Israeli child is the one who hasn't reached 18, while the Palestinian child is the one who hasn't reached 16, and this opposes to the occupation's commitment to supply suitable judicial guarantee. This policy has to guarantee judgment according to the child right agreements and the human international law. The occupation really deals with the Palestinian children differently according to a special judicial system that looks like the military order 132 which permits for the occupation authorities to arrest the children under 12. There are many prisoner children that have had whole life sentence.

In 2007, a deputation from an Israeli military prosecution, Al-Qods Brigade, visited Al-Maskobeye Jail where Al-Qods children are taken, and they expressed their shock due to the hard conditions inside the jail.

The local newspaper "Kol Hazaman" issued in Al-Qods, wrote the members of the deputation sent a report to the

decision to release immediately a boy from Al-Qods "Laith Jamal Hosaini" 15 years old, after showing his guilelessness. After 6 months of investigation, the general attorney and police officers were known of their lying.

After spending 6 months in the jail, the child "Hosainin" who had been arrested in 13-9 – 2014 while passing Sheef-at barricade, was beaten and hit by the soldiers, and was accused of throwing stones.

### **Al-Maskobeya Jail:**

Most arrested children from Al-Qods Are taken directly to Al-Maskobeya Jail in Al-Qods where investigation takes place in hard conditions, and of course without allowing their parents or attorney to attend. The occupation threatens this young child and applies all kinds of oppression to confess the accusation which is mainly throwing stones on the vehicles of the settlers and army.

Al-Maskobeya Jail in Al-Qods is considered the worst jail in "Israel", and the prisoners call it "The Jail of Death". Most of its visitors are from Al-Qods. The state Israel arrests and detains the children in hard conditions. They get the same bad treatment as the other Palestinian prisoners.

and taken to Al-Maskobeye where he was put in isolation. After three hours, he was investigated for 2.5 hrs.

He describes the time he spent in Al-Maskobeye: "I was blackmailed when I was accused of doing things I had never heard about. It is difficult describe these hard moments.

He adds: "I felt with stress and fear since it was my first experience of arrest. The hardest moment is watching my mom crying and shedding tears." After hours of investigation in the absence of his family- as the Israeli law declares- Ahmad was released after paying 1000 Shekel , and without going to the court.

To go on having stricter decree for the Al-Qods children, the general attorney prosecution demanded to imprison the child "Jamal Imad Al-Zaatari"-15 years old, for not less than 20 months due to throwing stones.

the child "Al-Zaatari" was taken to the reconciliation court, then to the central court in Al-Qods. His dad was banned several times to visit for unknown reasons.

In an incident that showed the lies of occupation claims, the judge of the reconciliation court in 16-3-2015 issued a

will permit the occupation to arrest underage children from 10 to 20 years, and this happens if any cop claims of seeing a child throwing stones on the vehicles of settlers and soldiers. This law often targets the Al-Qods children.

The increasing arrests for Al-Qods children targets to destroy the children's psychology, so the child changes from a striving child defending his rights and homeland into another one far from those things. However, the occupation is exaggerating in hurting the arrested Al-Qods children and it deliberately terrifies and oppresses them in the presence of their parents, and in addition to financial bails, it imposes on them high sentences.

Besides the occupation arrest, the settlers kidnap Al-Qods children as what happened with the Al-Qods child "Mohammad Saed Awaita" who was kidnapped by Arabists (settlers claiming to be Arab) in 26-1-2015. While he was playing ball, he was beaten, and then arrested; taking into consideration he suffers from diabetes.

The Al-Qods child "Ahmad Jihad Awaita, 15 years old, remembers the moment of attacking his home by a special Israeli force who invaded them offensively at dawn while they were sleeping. He remembers when he was arrested

threatening future when the occupation court adds a black point in their security report, that matter that threatens their future since it deprives them from renewing his ID after 10 years. The Ministry of Interior asks for a good behavior certificate from the occupation police. If there is any article that opposes the Ministry's demand, he can't get the ID. The occupation is establishing a future malicious idea which by targeting the Al-Qods children, Al-Qods will be empty from its real citizens.

### **Increase of targeting the Al-Qods child**

Arresting the Al-Qods children has increased lately especially after the uprising caused by burning Al-Qods child Mohammad Abu Khdaif, so the children are strictly handled; this what the Israeli press declared. This press demanded the Israeli attorney general prosecution to punish so strictly the Al-Qods children, so throwing stones at the Israeli Vehicles may reduce. This press also asked for lengthening the period of the children's arrest till the end of all legal procedures which may last for a year.

The sanction law which contains 275 articles has been edited and modified for the purpose of have stricter laws against stone throwers and convict them without any need to confirm any harm done by the child. So, the edited law

especially they deprive the parents or the attorneys to accompany the children who are accompanied by only military vehicles.

The headmaster of the inquiring program in International Movement for Defending the Children , Ayda Abu Ktaisha, shows the multiple suffering of Al-Qods children since the ways of arresting them deprives them from all rights that other arrested children enjoy. These rights are represented in timing the arrest, accompanying the parents with them, and getting confession by force; Al-Qods children lack these rights.

He added: despite the children of the West Bank are handled by military orders, and the Al-Qods children are handled by civil laws, practically there is no difference between both.

He clarified in a declaration to channel "Hona Al-Qods" that the international law allows arresting the children as the last choice and for a short duration, but Al-Qods children suffer from harder conditions represented in arrest home residence and high financial bail.

Some specialists pointed Al-Qods children are facing a

home of the child Hamza Hazem Zaidani in Selwan. But after discovering he is only two years old, they left him.

The occupation forces use the excessive force during the arrests, so a lot of armored soldiers attack aggressively the homes and kidnap the child from his parents' cuddle. Feeling insecure, the child is savagely put in a military jeep.

Zeyad Al-Hammori describes the international position toward Al-Qods children with cowardice since there is no real will to deter the occupation oppress Al-Qods children. He said the main aim of arresting Al-Qods children is creating a terrible atmosphere for the children, and then distort their thinking, belonging, and even their psychology.

Timing these arrest are thoughtful and systematic not by chance to influence the child's psychology. He considers that threatening the children by driving them away from their families and taking them to other Jewish families dangerously threaten the children.

Al-Hammori assures that the way of arrest is illegal for the Israeli laws which ask for treating the children well since this way which happens at midnight is really full of terror

The liberated and prisoners Staff said the deported Al-Qods children in 2014 were 37, while 253 were under arrest home residence. The total rate of the arrested Al-Qods children compared with the total number of all arrested children was 53 %.

The Staff considered that the arrest home residence makes the child's parents jailers, so it is a punishment for the whole family. The occupation install a warning instrument around the child's leg to identify his place, and if he commits with the punishment- and of course under the monitor of the Israeli police and security systems.

This Staff added that the Israeli measures impose on the child's parents to sign a pledge of not breaking any decree. If any break of the laws happens, the parents pay a financial bail and may be arrested. Also the child will be arrested again and driven away with one of his parents.

The youngest arrested child from Al-Qods is Obaida Mohsen Ayesh, 7 years old. Also, Mohammad Abdel-Hay Al-Zir, 13 years old from Al-Qods is another child who suffers from cardian illness, and considered a handicapped one. A unique incident happened when atn occupation force attacked the



## Document 6

### Arresting Al-Qods Children

There are about 300 Palestinian children – under 18 years old- in the occupation jails. These children are from various cities and villages of the West Bank and Al-Qods. Al-Qods children are 52, 17% of the total average of the arrested children. In 2013 there were only 23 Palestinian children in their jails.

From Al-Qods children, 28 are sentences, and 24 are detained. According the Palestinian Prisoner Club, 8 Al-Qods children are subject to arrest daily, most of them are underage. Sometimes, more than 60 Al-Qods children are arrested, investigated for hours or days, and then released.

It is observed that arresting Al-Qods children increases. In Al-Qods city, 380 children were Arrested in 2013, but in 2014, 6000 children under 18 were arrested.

Last January, 2015, the occupation arrested 160 Al-Qods children, 40% of them are underage, and according to some declaration and statements 25% are driven away from their homes into tohers either inside or outside Al-Qods.

So, Al-Kheyam center for Rehabilitating the Victims of Torture , Tadamon Committee, and the Palestinian Prisoners Center demand all the international institutes that care for the children's affair to interfere soon to let the Israeli occupation protect the Al-Qods children – either the liberated or the arrested ones- and give them all kinds of social and psychological supports

to arrest the underage children and imprison them 10-20 years.

4- The occupation exploit arrest Al-Qods children to evacuate this holy city from its real citizens. To clarify, arresting the child is considered a black point in his security report, so he can't renew his ID (identity card) since the Ministry of Interior asks for a good behavior certificate, so he won't get it.

5- The occupation deals with Al-Qods child as an Israeli citizen holding a blue ID, but not during arrest.

6- The occupation tries to wash the minds of Al-Qods children by making lectures and conferences given by psychologists inside the jail- of course with criminals.

7- The occupation tries to kill the children's national spirit and belonging by practicing all kinds of oppression.

8- The occupation tries to shake the Al-Qods children's personality by applying arrest home residence and changing the parents into jailers.

9- The occupation tries to exhaust the Al-Qods children's families financially accompanied with high decrees.

10- The occupation give Al-Qods children strict judgments to deter other from disobeying its orders.

11- The occupation treat Al-Qods children intolerantly and discriminately. The Palestinian children and the Jewish ones are not the same in the rights and prison conditions.

Chained, muffled, and facing the wall, the investigation lasted for 4 continuous hours. They began slapping and hitting me on face and in my tummy to feel with great pains. I stayed in that center for 12 days.

While I was being taken to the court, I was hit by Nahshon forces, and I was deliberately and tightly chained. Once, a member of Nahshon forces entered the waiting room inside the court, and began hitting me and stubbing my head on the wall, the matter that caused great bruises, pains, and other breaks.

### **These certificates assure:**

After the popular uprising due to burning Mohammad Abu Khdeir in 2014, the occupation multiplied arresting Al-Qods children for the purpose of oppressing the uprising:

- 1- The occupation deal with Al-Qods children aggressively and offensively, and the evidence is the harsh treatment they receive during the arrest.
- 2- The occupation disobeys stubbornly all human documents that invite to avoid arresting and torturing children as the first choice.
- 3- The occupation tries hard to legislate imposing high sentences on the Al-Qods children who are arrested due to throwing stones. It tries to edit the penal laws to be able

In Al-Maskobeya center, I was offensively and variously beaten and forced to kneel and put my head among my legs while I was chained and blindfolded. Mohammad Zaidani was kept in that state for 4 hours, and the investigation lasted for 12 hours without allowing him to eat or go to the bathroom.

He added during the investigation rounds which lasted till after midnight, the investigators were hitting him on the head in the stomach using sometimes an instrument as a stick, and put it on the feet. They pressed a button connected to electricity, and fast he felt with an electric shock that invaded his feet and body causing great pains in the legs. Mohammad certifies that the investigator insisted Mohammad confess, so he repeated these shocks many times. When he couldn't bear this pain, he began crying loudly.

**The prisoner child "Kazem Faraj Annous", 15 years old, from Ras Al-amoud in Al-Qods:**

I was arrested at 5 a.m. when the intelligence and other soldiers attacked my home, and I was taken blindfolded and chained for long hours in the chilly weather.

There I was beaten from a soldier using his ironed shoes that caused great pains and bruises, to be taken later to Al-Maskobeya center, room 4.

they caused malformation in the face and other bruises on the head and other bruises on the head and chest . despite of this, the judge of the reconciliation court refused to release him and decided to investigate and keep him for 3 days, so he can't get out the country due to having the American nationality.

All the abusive actions against Tarek were recorded in a video, so despite of watching this video and other medical report that documents Tarek's conditions, the judge decided to lengthen his arrest to investigate him. This of course increases his anguish on the investigators' hands in Al-Maskobeya center.

**The prisoner child Mohammad Zeyad Zaidani, 14 years old, from Salwan, Al-Qods said:**

I was arrested from my home at 2 o'clock at night by a special forces and other army units after disarranging the house, and I was taken for investigation at Al-Maskobeya center, room no, 4.

Before arriving the center, they got me down in the street and began hitting severely and aggressively with their hands and legs which caused many bruises and breaks in my body.

and he is passing through hard conditions that forced him to quit school and choose vocational study, but he was refused to study under the pretension of his weak abilities. The judge also refused to let him work for a definite period. Sometimes he starts weeping for not being able to get out. He knows when getting out, his mom will be arrested. Fares wishes he would get out and buy ice cream, but the occupation patrol is always outside to arrest him if he gets out.

She added that he became aggressive and stressful began breaking the household items after 5 months of grounding him at home. They informed the court judge that he had tried to commit suicide, but he refused to cancel the arrest .home residence.”

### **The child Tarek Abu Khdeir, 15 years old: arrest and aggressive assault**

Al- Damir institute for caring the prisoners and human rights assured that special Israeli forces assaulted aggressively the child Tarek, then arrested him near his house in 3-7-2014 at 8 p.m. he was hurt in his head, chest, and back, and he was never taken to the hospital till midnight.

The attorney of this institute advocating Tarek at the court said that the purpose of these strikes was to kill him since

were released under condition of arrest home residence for 5 days and pay a stay bail for three months. Their third brother Fares (15) is under arrest home residence, while their fourth brother Feras is still in the occupation jail.

Their mother says that the occupation forces violently assault their home in Salwan at 2 p.m., and one of her son is arrested in each attack. In the last time the twins Mohammad and Ali were arrested. They were sleeping in their room when the soldiers put the guns on their heads.

Al-Shoyoki narrated that the occupation forces didn't allow their sons to wear their clothes, so they were arrested with bare feet, chained, and muffled to be beaten in front of the family. She ensures that she headed direct to the police station, but the investigators refused to let her enter and forced her to wait for them at the court.

She said that her son Mohammad was arrested twice during one month. He was sentenced by: exclusion from Al-Aqsa mosque for 21 days, arrest home residence for 5 days, and pay 3000 Shekel. She said that Mohammad was arrested four time and Ali two times.

Fares is subject now to an arrest home residence for a year,



## **DOCUMENT NO. 5**

### **Certificates about arresting and oppressing Al-Qods children**

#### **Shadi Ghrab, 15 years old, was arrested during his back from school**

After he had been detained at Str. Sallahdin, in the middle of Al-Qods order to search him, he was arrest. Shad said that the soldiers demaned his I.D. (identity Card), but he gave them his birth certificate, so he was taken to the cop office.

He said: after entering the office, they began beating him, and then they put me in a dark room. He Showed that the soldiers drove him to the corner where there were no watching cameras to get the hard strikes that caused bruises in his body and break in his foot.

Shadi could get out from the cop office and call his friends who took him to Al-Makased Hospital. He said that had been arrested before, but this time he was oppressed and tortured more than the previous one.

#### **Arresting 4 children and investigating them**

The twins Mohammad and Ali Al-Shoyoki ,17 years old,

old from Al-Qods. The same thing happened with a sixteen year child, Shadi Al-Awar, who excluded to Al-Mokabber Mount till judging him, and this of course after paying 3000 Shekel.

Amjad Abo Asab , the head of the family committee of the Al-Qods prisoners, assures that paying such bails is considered a savage economical policy that aims to oppress and suffocate Al-Qods people. He clarified that the Israeli attorney general prosecution has demanded lately the indictment which was framed against the arrested children for the purpose of increasing the financial bail to reach 1000000 Shekel. Doesn't this deserve a serious stand from all legislation and right institutes, as well as United Nation and its organization to deter this occupation's policy?

ican citizen, and he is detained by the authorities in Al-Qods, and a leader from the American consulate visited him in Al-Qods yesterday.”

He added: “We feel deeply worried about the reports which show that Tarek Abu Khdair was severely beaten in the cop office, and we condemn vehemently any use of excessive force. We invite for a fast and fair investigation that punishes who uses the excessive force.”

He complete: “We assure our worried feeling about the increase of violent actions, and call all sides to take serious steps to settle down the conditions and protect the innocents.

#### **4- Imposing a financial bail:**

In addition to the judgments, the occupation imposes high financial bails. It forced the family of Sohaib Al-Awar, from Al-Qods, to pay 18000 Shekel as cash, and sign a pledge to pay 65000 if their son breaks the decree of “home arrest residence” which was imposed on him after releasing him and keeping him in his grandma’s home in AL-Mokabber Mount in Al-Qods for 4 months, while his home lies in Selwan.

The central court in Al-Qods imposed exclusion and arrest house residence on the child Mahran Al-Jaabari, 12 years

world declaration of child rights, 1959, and child right agreements issued in 1989. The two articles 37 and 38 declare that the child must not be subject to any torture, or any kind of inhuman hard treatment. Also, the child must not be deprived of his freedom under any illegal or oppressing law. They declare that the child is arrested or detained in a jail according the law, and in a shelter for shorter suitable time.

In 3-7-2014 the occupation forces arrested the child Tarek Abu Khdair- cousin of the martyr Mohammad Abu Khdair- and aggressively assaulted him, so he had breaks in the jaw and wounds in the face. In 6-7-2014, the judge decided to release him and drive him away his house in Shaafat in the middle of Al-Qods to Beit Hanina – nearby- for 15 days. He was also sentenced to house arrest residence for 9 days and pay 3000 Shekel, and addition to 10000 Shekel paid by a third side.

Since this child has the American nationality, the exterior ministry on the tongue of Jean Bssaki- the official speaker- invited for a fast and fair investigation as well as punished who use excessive force.

He said: "We Can ensure that Tarek Abu Khdair is an Amer-

In 10-3-2015, the reconciliation court in Al-Qods imposed house arrest residence for a week on 6 children from Al-Thawri neighborhood ; they are: Ashraf Hani Gheith (14 years old), Mohammad Younis Abdel-Razzak (14), Mohammad Khaled Abdel-Razzak (12), Moatazz Shwaiki (13), Marwan Alawat (14), and Mohammad Al-Telhami (15) in addition to paying a bail of 500 Shekel and a bait of third side -5000 Shekel. They were arrested and accused of throwing stones and burning bottles on settlements. Alas, they were summoned in the next morning.

### **3- Exclusion from house**

The house arrest residence was not enough, but the occupation also added another punishment on the Al-Qods children; it is the "exclusion from house" which means spending the arrest period in driving away the child from his home to another far one. This punishment which is applied by a decree from the occupation court multiplies the suffering of the child and his family. It is really a burden on the family who have to stay this period with their child, so he doesn't feel strange and lonely, and to satisfy his needs. The family sign a pledge to pay sum of money the decree is not carried out.

Driving the children away from their homes opposes the

ers them his jailers. The family then start to insult and punish him due to his stubbornness, arguments, and some bad actions. This causes negative effects on the social relation and makes a wall between the child and his family. Educationally, being far from the school atmosphere, the child's performance becomes back, and he may be fired out from school due continuous absence.

In 30-6-2013, the Israeli police imposed house arrest residence on the child Saif Ghaleb Rowaidi, 11 years old, in his home in Salwan after detaining him for hours in Sallah Din cop office in Al-Qods. Accompanying his brother, this child was arrested during his back from school since the occupation accused him of throwing empty bottles on the settlers in Salwan .

This policy is applied also on the Al-Qods child "Moslim Mohammad Awada," 13 years old. He was detained for 2 days, and then grounded home for a month, but he was allowed to go to school with a fellow. His family had also to pay a bail - 1000 Shekel. He was arrested in 13-2-2013 from his home and accused of throwing the burning bottles and stones towards the settlements in Salwan. It is the 14th time of arresting him.

school. Due to isolation, they become aggressive and lack trust in others. Their arrest conditions cause for them serious psychological crises as involuntary wetting and hair fall.

The occupation used this policy in the first half of 2013 against more than 40 children and women from Al-Qods only. Some of them were kept in their homes, and others in their relatives' ones far from their residence. This second type is more difficult than the first since the children is forced to live directly with unfamiliar people, so this really led to some social and psychological problems mainly when the period of grounding is long.

The occupation proposes Al-Qods Children since their early age does allow the occupation to keep them in the jails, the alternative is grounding them at homes.

The consequences of house arrest residence on the children show after ending this period which affects them negatively; they have to play with their mates outside house and pursue their education, but this never happens since they have no freedom to move. The child becomes stressful and aggressive mainly when he is unable to share fun and play with his peers who change As his enemies since he consid-

since the jailer deals with as crime prisoners as the Israeli ones, so they are given lectures from "guides" as other crime prisoners.

He ensures that after release, Al-Qods arrested children's care, attitudes, and thinking differ, so some of them become robbers and others drug addict, while some of them suffer from psychological disorders.

## **2- House arrest residence "Grounding at home":**

According to the occupation, the beautiful and calm home may change into a jail, so the tender parents and siblings involuntary change into jailers, the matter that leads to disequilibrium of the family that lacks any stability. This is real not imagination that happens only under the Israeli occupation which imposes on Al-Qods Children this policy. Grounding the children at home may lengthen according the occupation's decision that may renew the period of grounding them as what happens with the administrative prisoners.

Abu Assab, the head of the family committee of the Al-Qods prisoners, considers that the policy of grounding children at home is the worst period the children pass through, so they are deprived from movement and even going to



## DOCUMENT NO. 4

# Penal measures against the arrested children of Al-Qods

### 1- Detaining them with murderers

After investigating the children, the occupation keeps them the arrested children of Al-Qods with Jewish murderers as killers and drug addicts. The child "Obaida Amer Saed", 16 years began open food strike to protest against transporting him from Al-Maskobeye cop office into "Ofik" civil jail in January 2014. He was taken there by force since he had refused to do this, so he began his food strike.

The arrested children in the jails: Hasharon, Al-Ramlah, and Ofik are really endangered since their rooms are near the criminals' ones, so they are always subject of insults and attacks. The activist "Amjad Abo Assab" says that the child's of AlQods suffering is not limited only in arresting him, but he also suffers from psychological crises in a jail far from his parents' care, so he suffers from involuntary wetting, hair fall, isolation, and others.

He indicates that keeping these children with Israeli criminals either in Ofik crime jail in Natanya region or in Hasharon proposes to discharge them from their national feeling

12- Press the right organizations to offer the prisoners all needed wheelchairs as well as canes, medical eyeglasses, and artificial limbs.

- 3- Try to prepare files that document the abusive actions of the occupation mainly those that caused permanent handicap to be shown at the international crime courts.
- 4- Propose that doctors of the jails commit with the ethics and measures of the profession as declared by health organizations and leagues mainly WHO (world health organization) and Doctors without Borders Organization far from doctors monitored by the prison authorities.
- 5- Offer the old aged prisoners (above 45) and others who have inherited infection the tests that discover cancer and hepatitis.
- 6- Make tests the prisoners over 40 years old and others who spend more than 5 years in the prison twice a year.
- 7- Supply the prisons with ambulances to take them to the hospitals.
- 8- Prepare medical forms filled by the attorneys' help for the prisoners suffering from chronic illnesses, and these forms are read and observed by specialists.
- 9- Press to release the endangered prisoners whose lives in the jails are threatened.
- 10- Make immediate surgeries for the prisoners who need them since a long time.
- 11- Supply the prison clinics with the necessary medical to check the prisoners, and the medicines needed.

7- The Israeli occupation is the only entity in the world where the doctor shares in torturing the prisoners and blackmailing them.

8- The prison clinics lack the specialized medical staff, even in some jails there is not any doctor. The doctors are often the jailers.

9- The clinics lack the essential medical instruments, and other instruments that are necessary for the patients.

10- There is information which indicates that the occupation makes experiments of some medicines or other medical instruments on the handicapped prisoners. This was announced by some Israeli leaders.

11- The occupation holds the complete responsibility of the many infections that the prisoners have after releasing them. These infections are due to the hard conditions of the prisons as well as the medicines given to them; these conditions and medicines increasingly endanger their lives even after release.

### **So we demand the international community:**

1- Try seriously to close Al-Ramllah Hospital, and transport the sick prisoners to another hospital that gives real medical care.

2- Press the occupation to commit in offering the medical care for the prisoners as the international laws demand.

## Document No. 3

### The occupation violates the health rights of the arrest

It is so obvious that the occupation violates the human agreements which demand the appropriate treatment for the prisoners.

1- The occupation doesn't make for the prisoners periodic checking to discover early any infection that the prisoners may have. This deliberated policy aggravates their conditions that become hard to be treated.

2- The occupation tries slowly to kill the prisoners by adopting the policy of the medical carelessness, so they are destined to be killed by the devastating infections.

3- Al- Ramllah Hospital is not a real hospital, so the occupation practices inside it all kinds of oppression that endanger the prisoners' lives.

4- The occupation doctors deliberately prescribe sometime wrong medicines.

5- The occupation doesn't supply the prisoners the suitable treatment, the matter that worsens their conditions as time passes.

6- The occupation holds the complete responsibility about the death cases that happened either inside the jail or those outside it – of course that happened directly after release – and that's because they are caused by the prison policy.

ditions are 208 prisoners. This number is known by names by the security authorities. In addition, there are 1400 prisoners in the Israeli jails are suffering from hard different conditions. 170 prisoners need immediate and necessary surgeries, 85 of them suffer from various handicap, 25 had cancer without getting suitable treatment, and 16 prisoners spend their time in the hospital of Al-Ramlaah Jail. The danger of death threatens the lives of hundreds of prisoners if these deliberate conditions go on, and this what the governmental mainly "the security" cycles propose.

Eghbarya said:

It is better for Israel to close this hospital to replace it with a new one that offers the complete medical services as the human rights demand. This hospital as a name shouldn't be exploited as an excuse to hide the oppressing policy against the Palestinian prisoners. He assures the necessity of adopting specialized doctors from the various official hospitals to offer the appropriate treatment in this bad hospital and also to offer the essential medical instruments that rehabilitate it into a hospital that offers the suitable medical watch as well as therapy.

Eghbarya discussed the matter of medical carelessness on the schedule of the Kenessete after Israeli press had uncovered documented information about the dangerous carelessness of the prison administration in offering therapy for the serious illnesses that the prisoners suffer from in the Israeli jails. This carelessness has secretly to the death of many prisoners as nothing happened.

Dr. Eghbarya said: according to the Palestinian prisoners are facing serious and risky health conditions that lead three of them in 2013 into death. The three prisoners are: Maysara Abu Hamdeya, Arafat Jradat, and Hasan Torabi who has died lately in the hospital of Affola Jail. The Palestinian Prisoners who died in the Israeli jails due to bad con-

### **The prisoner said to the attorney Dokmak:**

In every moment, the administration tries hard we live in a hell of suffering as our arrest is enough, so it imposes on us serious measures. In this section we live the same conditions as other bad jails, so it is a hospital only by name. Abu Drae certificates: the patients live with their reality of their so bad conditions that ban then from suitable treatment, but the conditions are worsening daily. He adds: three years ago, I was deteriorated, so a doctor from the institute "Doctors without borders" checked him, and recommended it is necessary I have normal treatment – 5 times a week-, but the prison administration didn't commit except one or twice a week.

### **An Arab member in the Kenessete criticizes the conditions in the hospital:**

The deputy in the Kenessete, Dr. Afo Eghbarya criticizes vehemently the bad treatment that the sick prisoners get in the hospital of Al-Ramlah Jail. He said that this place is called sarcastically a hospital since it lacks the medical instruments and the special doctors, so the jailer is the doctor. What aggravates the matter- he says- is the lack of the suitable medicines for the hardship cases; there is only Aspirin.



their rooms to the yard; these are unforgettable scenes.

Shedding tears, Al-rikhawi comments:

The human is the most important, Al-Aqsa will survive and will be liberated, but if the prisoner dies, he won't be back, so we have to work to release them even the price is our lives and our sons' ones.

### **A meeting with the martyr, the prisoner Ashraf Abu Dr Drae before his martyrdom:**

To observe the hard conditions of the prisoners in the Al-Ramlah Hospital and how they are insulted, we attach the details of a meeting between the head of Mandella Institute, the attorney "Bothaina Dokmak" and the prisoner Ashraf Abu Drae who died a month after the meeting. She visited him in 28-5-2012, and he died in 22-1-2013 due to medical carelessness.

She confirmed then that his health conditions are so bad because the administration disregarded his treatment, so he was offered only relief medicines despite he suffered from several hazardous diseases as muscular dystrophy in legs, and other serious pains in legs, the matter the led him move on a wheelchair.

committee decided to release him after knowing he will day after few days.

The prisoner Jomaa Al-Kayali died after he had been delayed to get out to the clinic, while the prisoner Maysara Abu Hamdeye was suffering from pains that were really a cancer, but he didn't get good therapy, so he died. The prisoner Khaled Al-Shawish had a partial paralysis, and was taking 20 ml of opioid Analgesic, and after 4 years he began taking 120 ml to become as addiction. He couldn't spend an hour without feeling in pain.

The prison administration always tries to give the patient various kinds of drugs to lose his mind, self-confidence, and every meaning for life, so the doctor exerts no effort while the pain increases and the medicine becomes useless. There are 20 cases who are sitting on the climax of pain, and my words can't really express their conditions, so I am still affected by that scene.

Al-Rikhawi remembers the unit Nahshoun attacked the section and bared all the prisoners even the hardship cases. I could see the paralyzed prisoners whose clothes were taken off by force; the scene resembles terrorists' arrest. They were pulled on the ground with chained hands from

Al-Rikhawi adda:

15 of sick prisoners are helped by one well prisoner, so let's imagine if nine paralyzed prisoners want to use the bathroom every morning! The occupation really practices all types of medical carelessness since it was deliberately retarding to diagnose the prisoner who was suffering from pains. The prisoners needed years to be diagnosed, so the infections seize him and any treatment becomes in vain.

He says: I lived in the hospital of Al-Ramlaah Jail for about 9 years, and I saw that the prisoner who needed a simple surgery waits for about 2 years, so what about other serious infections!

Al-Rikhawi says:

I witnessed about 16 cases who passed away in the prison; most of them had cancer. He assures that the prisoner Mohammad Daida from Tol Karm was assassinated directly after three days of arresting him by the Israeli Intelligence. He was in a bad condition since he was shot during Arrest.

Also, the prisoner Zohair Labada was martyred after some days of releasing him, and that because of medical carelessness. He was delayed to have kidney dialysis, the matter that caused the liver stop function, so a medical

of five sick prisoners who were in that hospital. Akram witnessed the period he lived there and the hard conditions that surrounded the prisoners.

He says: witnessing death And hearing the sound of pains surrounded every corner of that place which is called "Hospital". The prisoners there have been exhausted by infections and carelessness and are living in worrying conditions and continuous pain since their spirits, bodies and hygiene rights are assaulted and violated. He says: The hospital of Al-Ramllah Jail is not even a clinic.

This hospital is not different from other prison sections; they are similar in oppression and violation of humanity. In the room, 5m length and 6 m width, there are ten prisoners who use this room as a kitchen, bathroom... we were sleeping on the sounds of the pains and cries of those sick people, among them were paralyzed.

The doctor who monitors the prisoners is an unsuccessful scholar who failed at the academy in "Israel". He works a security and intelligent officer who lacks any humanity. He tries to blackmail the patients when he offers to cure them in return to recruit them . Yep he trades with human's pain, but the Palestinian will is stronger than all temptation.

Al Ramlah Jail hospital where he spent 15 years of his 20 year sentence in arrest that it is really like a refrigerator for keeping the prisoners and insulting their dignity.

In that jail he never saw a "cold moment", but he saw death by naked eyes since five prisoners were martyred silently in the hospital; no care, no suitable medication.

He clarified that in that hospital there are about 20-30 prisoners who suffer from chronic illnesses, partial paralysis, leg handicap in addition to tens of prisoners who come daily to the hospital to emergent treatment for some normal infections. The hospital of the prison is supervised by a practitioner and one nurse, and most times the doctor gives relief drugs for all diseases and pains in the time and way of his own. Shalalda added: "They don't handle you as a sick prisoner, but as a dangerous security prisoner." They chain the prisoner when he wants to get outside the hospital to complete his treatment..

### **The certificate of the Akram Al-Rikhawi**

The liberated prisoner Akram Al-Rikhawi, 42 years old, had spent 8 years in Al-Ramlah Hospital before he was released in February 2013. He was suffering from asthma, diabetes, and cholesterol in his blood. He witnessed the martyrdom

## **DOCUMENT NO. 2**

### **Certificates of ill prisoners in the Prisons of the Israeli Occupation**

The tale of prisoner "Al-Kadi" started in mid 2013 when he felt with severe pains in his tummy in Eishel Jail. After testing him, the prison doctor gave him a medicine without diagnosing him seriously. Consequently, he began to feel with dizziness, and then started vomiting. After taken to Soroka Hospital, the doctors assured he had a severe hepatitis.

The prisoner "Thaer Aziz Halaila" witnessed that Al-Kadi had this infection deliberately by the doctor of the prison authorities. Thaer said that Al-Kadi suffered a hard ailment during investigation in Askalan Jail, and he felt with pains in his liver from the right side and other pains in the back and teeth, so he was taken to the prison clinic where he had blood and tooth tests. While treating him, the doctor used unsterilized tools. Thaer said: "I saw on him traces of blood." Later, it was shown he had infection in his liver due to the irresponsible actions in the clinic. In Askalan Jail, he was given 250 pills in one month."

#### **The certificate of the ill prisoner Ali Shalalda**

The liberated prisoner Ali Shalalda (62 years old), described

14	Yusif Ibrahim Abdel-Fattah Al-Nawajaa	Al-Khalil	Detained	He suffers from epilepsy and movement handicap due an infection in his diaphragm in 2000. He hold two sacs for wetting and excreting. He suffers from epilepsy bout ,other problems in his memory and sight, pains in the stomach, and inability to breathe well. He gets only relief drugs.
15	Iyad Radwan	Tol Karm	25	He is the prisoners' representative. He has volunteered to care for them.
16	Rateb Abdel -Latif Hraibat	Al-Khalil	22	He is a volunteer who cares for the ill prisoners. He suffers from tumor in his the bones of his hand. He had a surgery, but it failed.

9	Shadi Daraghma	Kalandia camp	detained	He suffers from partial paralysis and other continuous pains.
10	Hamza Matrouk	Al-Khalil	Detained	He was shot with two bullets in his leg and back during arresting him
11	Salah Ahmad Mohammad Al-Titi	Al-Khalil	Detained	He suffers from chronic and severe inflammation in the intestines and other health problems in the kidney, bladder, and reproductive system. He also suffers from high blood pressure and other health problems since his childhood.
12	Salah Mohamamd Ahmad Abu Rabee	Al-Fawar Camp	15	He suffers from attrition of the knee joint since many years.
13	Aref Mohammad Hassan Samara	Nablus	23	He has a hazardous virus which caused a complete curvature in the lower jaw, so he can't speak.



4	Moataz Mohammad Faraj Abido	Al-Khalil	33 months	In 2011, he was wounded in an explosion; he lost part of his stomach and his left leg was paralyzed. He holds to sacs to wet and excrete
5	Ashraf Mohib Abu Al-Huda	Nablus	detained	He was shot in his wrist and back near spinal column. He can't move his feet and suffers from severe pains due to paralysis in the lower parts.
6	Amir Farid Yassin Asaad	Kafar Kanna	6	He is paralyzed moving on a wheelchair. Despite he suffers from severe pains, he gets only relief.
7	Mohammad Farid Yassin Asaad	Kafar Kanna	6.5	He suffers from El-ephantiasis Infection due to blocks in his veins and the inability of the glands to excrete the suitable material, so his body is swollen.
8	Moatasem Taleb Da- wood Raddad	Al-Khalil	20	He has intestine cancer since 2009. He is endangered due to inner bleeding.

**The names of the prisoners who are permanently in  
AL-Ramallah Jail**

	<b>Name of the prisoner</b>	<b>Region</b>	<b>Decree</b>	<b>The infection that the prisoner suffers from</b>
1	Khaled Al-Shawish	Tobas	Whole life	He is paralyzed in the lower part of his body due to getting 14 bullets during arresting him. He moves on a wheel-chair and gets only some relief drugs. His body always quivers and shakes
2	Nahed Al-Akraa	Ghaza	Whole life	His legs are felled (amputees), and he moves on a wheel-chair. He lost his second leg in the jail due to spread of inflammation and the medical carelessness
3	Mansour Mowkeda	Selfit	35 years	He suffers from partial paralysis, and lives on plastic intestines. To excrete, he depends on sacs due to the infections and injuries he got during arresting him

rooms and disarranged the prisoners' possessions. Those operations lasted for 4 hours.

Also some oppressing units of the prisoners called "AlMit-sada" attacked the prisoners' rooms and seek operations lasted for 5 hours. After they had left, the prisoners began tidying their possessions.

### **Wrong prescription**

The occupation crimes is not limited in not giving them suitable medicines, but it also deliberately prescribes wrong drugs that are irrelevant to their health problems, so this matter aggravates their conditions as what happened with the prisoner "Khaled Hasan Abdelallah Al-Kadi" 35 years old, from Rafah in Gaza Stripe. This prisoner was infected with hepatitis in his kidney due wrong prescription.

daily due to their pains. Most of them are handicapped moving on wheelchairs, and they are always subject to a deliberate medical carelessness. They are only given relief medicines and some hypnotic, so most of them are greatly endangered. As evidence, no any recovery for any prisoner has been documented.

The AL-Ramallah Jail is not qualified either in its structure or in its services, so the prison administration transports now and then the hard cases of some sick prisoners to other hospitals inside "Israel" state. More dangerously, the occupation authorities try to kill the prisoners psychologically and even physically due to primarily the media in the hospital that helps in spreading some infections, then the policy of medical carelessness, and at last the malnutrition offered by the authorities and the depriving policy.

The occupation authorities don't give the AL-Ramallah Jail any specialty as a shelter for endangered patients. The sick prisoner "Reyad Al-Ammour", who suffers from cardiac disorders for many hours in hospital of AL-Ramallah Jail assures that the prison administration applied some training for the oppressing forces (SPECIAL FORCES) in the sick prisoners' rooms in the hospital of AL-Ramallah Jail. These trains happened at midnight when the units attacked the

# Document NO. 1

## AL-Ramlah Jail

### **The ill prisoners in Al-Ramlah Jail**

The hospital of AL-Ramlah Jail locates inside AL-Ramlah Jail, and it is considered one of its sections. It includes 8 rooms for 16 security Palestinian prisoners who permanently have to stay there; they are the prisoners who have chronic illnesses. This prison is considered the most dangerous jail among all the occupation jails. There are also tens of prisoners who go to that jail for days or weeks to be checked and given some relieving medicines.

Not only don't the prisoners in AL-Ramallah Jail get appropriate treatment for their illnesses, but also they are treated harshly as other prisoners in other jails, so they are subject to oppression, investigation, continuous punishment, possessions forfeit, and even sometimes medicine ban. The prisoners in that jail called it Al-Ramallah butchery not a hospital since it lacks minimum needs of health life; really it doesn't offer any medication..

The prisoners in AL-Ramallah Jail suffer from hard and serious health conditions that make them sleep about 22 hours